

السيادي يوجه بتشكيل لجنة التحقيق في ملاحظات حادثة المحدثين

عبدالرحيم دقلو يصل «أصوصا» الإثيوبية برفقة مسؤول إماراتي

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء

سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الثلاثاء 13 أكتوبر 2026م الموافق 1 جمادي الأولى 1448هـ العدد 756 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسبو

إثيوبيا تدفع بمرتزقة لإسناد الميثيا في النيل الأزرق



معلومات مهمة

عن أول سيارة كهربائية سودانية

(ص 7)



بعد سنوات من الغياب.. طلاب جامعة الخرطوم يعودون إلى قاعات المحاضرات بجمع الوسط

عاد طلاب جامعة الخرطوم، إلى قاعات المحاضرات بجمع الوسط العريق بالجامعة، بعد سنوات من الغياب القسري، وشهدت باحات المجمع وكتباته المختلفة تدفقا لافتا للطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

5



دقلو والتعايشي.. استمرار الخلافات



6

الجالية السودانية بنيويورك تحتشد تنديداً بالانتهاكات وتضامناً مع البرهان

13

منتخب الناشئين يخسر أمام جنوب السودان بثلاثة أهداف لهدفين في سيكافا

9 قبل المغيب



عبد الملك النعيم احمد

9 بعد.. ومسافة



مصطفى أبو العزائم

8 صمت الكلام



فائزة إدريس

8 فنان الصباح



أحمد عبد الوهاب

مجلس السيادة يشدد: صون كرامة السودانيين وحماية الحدود مسؤولية أصيلة للدولة



ترحم مجلس السيادة الانتقالي على أرواح المواطنين السودانيين الذين قضوا في الحادث الأليم الذي تعرض له عدد من المعدّنين السودانيين بالمنطقة الحدودية بين السودان ومصر ، وأعرب مجلس السيادة عن خالص تعازيه وصادق مواساته لأسر الضحايا وذويهم، سائلاً الله تعالى أن يتغمّدهم بواسع رحمته ومغفرته، وأن يلهم أهلهم الصبر والسلوان وحسن العزاء. وأصدر رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول عبدالفتاح البرهان قراراً بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق تضم ممثلين عن النيابة العامة والجهات العدلية والأمنية ذات الصلة، للتحقيق في ملابسات الحادث، والوقوف على جميع الظروف والوقائع المرتبطة به، ورفع تقرير بنتائج التحقيق. وأكد مجلس السيادة الانتقالي أن حماية أرواح المواطنين السودانيين وصون سلامتهم وكرامتهم مسؤولية أصيلة للدولة، مشدداً على ضرورة التعامل مع الحادث بجدية بما يضمن كشف الحقائق وحماية واحترام الحدود. وظلت القيادة في البلدين الشقيقين على تواصل فور وقوع الحادث بما يضمن حماية الأرواح والحفاظ على علاقة الشعبين الشقيقين ومعرفة ملابسات الحادث وتمليك الحقائق للرأي العام.

وزارة الطاقة تضخ ثلاثة أضعاف حصة الوقود للنيل الأبيض

قطاع الكهرباء بتسريع إجراءات توفير المحولات الخاصة بالولاية. ومن جانبه، استعرض والي النيل الأبيض الأضرار التي لحقت بالولاية جراء اعتداءات المليشيا، موضحاً أنها أتلقت حوالي 55 محول توزيع تتراوح سعتها ما بين (200 و 500 كفاً)، مؤكداً سعي الولاية لتوفير الكهرباء للمشروعات الزراعية، مشيراً إلى زيادة الطلب على الوقود بالولاية هذه الأيام مطالباً بانتظام حصصها.

وجّه وكيل وزارة الطاقة والنفط علي عبد الرحمن بتسريع توفير المحولات وضمان انسياب الوقود لولاية النيل الأبيض. والتقى الوكيل بوالى النيل الأبيض الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى، حيث بحث اللقاء تسريع إجراءات توفير محولات الولاية وتعزيز إمداداتها من المشتقات البترولية. وأكد وكيل الوزارة أن الوزارة ضخّت ثلاثة أضعاف ما كانت توزعه في اليوم في الظروف الطبيعية لضمان استقرار الإمداد وإنهاء التكدس في محطات الوقود بالبلاد، كما وجّه

البرهان يوجه ٥ سفراء قبيل تسلم مهامهم الخارجية



الخارجي.

يذكر أن السفراء هم السفير جمهورية كوريا الجنوبية السفير محمد إسماعيل أن السفراء استمعوا لتوجيهات من رئيس مجلس السيادة حول ضرورة تعزيز علاقات السودان مع هذه الدول بما يعود بالمنفعة المشتركة للشعب السوداني وشعوب هذه الدول. مؤكداً عزمهم على تنفيذ إرشادات ونصائح رئيس مجلس السيادة بشأن تقوية آليات العمل

وأوضح سفير السودان لدى جمهورية كوريا الجنوبية السفير محمد إسماعيل أن السفراء استمعوا لتوجيهات من رئيس مجلس السيادة حول ضرورة تعزيز علاقات السودان مع هذه الدول بما يعود بالمنفعة المشتركة للشعب السوداني وشعوب هذه الدول. مؤكداً عزمهم على تنفيذ إرشادات ونصائح رئيس مجلس السيادة بشأن تقوية آليات العمل

أكد رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان، اهتمام السودان بتقوية وتطوير علاقات السودان الخارجية بما يخدم المصالح العليا للشعب السوداني. والتقى البرهان بمكتبه سفراء السودان الجدد لدى كل من كوريا الجنوبية ورواندا والأردن ويوغندا وإندونيسيا، وذلك بمناسبة وداعهم وتوجههم لمحطاتهم الخارجية.

دقلو يصل «أصوصا» الإثيوبية برفقة مسؤول إماراتي ومطالب بتعليق العمليات

وضعهم العملياتي والميداني في المرحلة الحالية. وحذر القادة الميدانيون من مؤشرات وتجهيزات عسكرية واسعة النطاق يرتب لها الجيش السوداني في هذا المحور، والتي قد تنطلق في أي لحظة. وفي سياق متصل، أشارت المصادر إلى أن الاجتماع شهد خلافات حادة ومطالبات عاجلة تتعلق بملف التمويل وتأخر دفع رواتب المرتزقة الأجانب المقاتلين في صفوف القوات، مما شكل ضغطاً إضافياً على قيادة المليشيا. وغادر عبد الرحيم دقلو مدينة أصوصا لاحقاً متوجهاً إلى جوبا في زيارة خاطفة تستغرق بضع ساعات برفقة ضابط المخابرات الإماراتي، لاستكمال جولة من المشاورات.

كشفت مصادر خاصة عن وصول القائد الثاني للمليشيا الدعم السريع، عبد الرحيم دقلو، مساء أمس الأحد، إلى مطار مدينة «أصوصا» الإقليمية في إثيوبيا، رفقة مسؤول عسكري إماراتي رفيع المستوى، وسط تدابير وإجراءات أمنية مشددة فرضتها السلطات الإثيوبية، حيث كان في استقباله عدد من القادة الميدانيين للمليشيا إلى جانب مسؤولين في جهاز المخابرات الإثيوبي. ووفقاً للمصادر ذاتها، فإن قادة ميدانيين بارزين في المليشيا طاليوا دقلو، خلال اجتماع مغلق عُقد في المدينة، بضرورة التعليق الفوري للعمليات العسكرية في محور إقليم النيل الأزرق، مبررين ذلك بخطورة وخرج

الجيش يسقط مسيرة معادية قادمة من إثيوبيا

قال الجيش السوداني، الإثنين، إن دفاعاته الجوية أسقطت مسيرة استراتيجية في منطقة ود الماحي بإقليم النيل الأزرق، مساء الأحد، بعد رصدها لدى عبورها الحدود من جهة إثيوبيا. وأوضح الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة أن الدفاعات الجوية تابعت المسيرة منذ دخولها الأجواء السودانية وحتى إسقاطها، دون الكشف عن طرازها أو توضيح ما إذا كانت قد نفذت أي عمليات قبل إسقاطها.

قصف مدفعي يهز الدلنج والجيش يزد على مواقع حول المدينة

تعرضت مدينة الدلنج بولاية جنوب كردفان صباح الاثنين لقصف مدفعي من جانب مليشيا الدعم السريع والحركة الشعبية - شمال، في إطار المواجهات العسكرية المستمرة بالمنطقة. وقالت مصادر عسكرية له «التراسودان» إن القصف تركّز على الأحياء الشمالية والمناطق المحيطة بالمدينة باستخدام المدفعية الثقيلة. وأشارت المصادر إلى أن اللواء 54 الدلنج، التابع للجيش السوداني، رد باستهداف تجمعات ومواقع للقوتين في محيط المدينة.

إلى ذلك، قالت مصادر محلية له «التراسودان» إن قوات الدعم السريع والحركة الشعبية المتحالفة معها قصفت المدينة فجراً بعدد من قذائف الكاتوشا ومدافع عيار 120، حيث تركّز القصف على الأحياء الشمالية، دون معرفة حجم الأضرار.

وتشهد مدينة الدلنج، التي تربط بين شمال وجنوب كردفان، معارك متقطعة منذ أشهر بين الجيش من جهة، وتحالف الدعم السريع والحركة الشعبية - شمال بقيادة عبد العزيز الحلو من جهة أخرى، في محاولة للسيطرة على طرق الإمداد الاستراتيجية.

وتعرضت المدينة خلال الأسابيع الماضية لقصف مدفعي متكرر أسفر عن سقوط قتلى وجرحى مدنيين ونزوح مئات الأسر إلى مناطق أكثر أمناً.

وكانت شبكة أطباء السودان قد قالت يوم الجمعة إن خمسة أشخاص قُتلوا وأصيب آخرون إثر استهداف الحركة الشعبية - شمال لمدينة الدلنج، ثاني أكبر مدن ولاية جنوب كردفان.

حملات قسرية لحشد المئات للميونة مزيفة لتأييد (آل دقلو) بدارفور



بلهجة حاسمة: «هذه المسرحيات المكشوفة لن تغير من الواقع شيئاً، فالمليشيا تدرك جيداً أنها تلفظ أنفاسها الأخيرة في الفاشر، وأن المدينة التي صمدت لأكثر من عام ونصف تحت الحصار لن تنكسر أمام دعاية رخيصة. وقال إن فجر التحرير بات قريباً، وستعود الفاشر حرة أبية كما كانت، وسيحاسب كل من سفك دماء أهلها ودمر بيوتهم».

وشدد إمام على أن الفاشر لا تُختزل في حشد قسري، ولا تُقاس إرادة أهلها بهتافات تُنتزع بالإكراه، وأن المليونيات المصطنعة لن تحوّل ذاكرة الضحايا ولن تحوّل الألم إلى تأييد واختتم قائلاً: «الحشود قد تُجمع بالقوة، لكن القناعات لا تُفرض، والحقيقة لا تُصنع بالهتافات».

وفقدت أبناءها تحت وطأة الحرب. أضاف إمام أن المليشيا قصدت من هذه المسيرة ترغيب مواطني الفاشر الأصليين الذين نزحوا إلى مناطق مختلفة من الولاية ومنطقة قولو بجبل مرة ووسط دارفور والولايات الآمنة ودول المهجر، فراراً من الانتهاكات والجرائم البشعة التي ارتكبتها بحق الأبرياء، لإقناعهم بالعودة إلى مدينة باتت خاوية على عروشها. وأشار إلى أن المليشيا لجأت في وقت سابق إلى عدة أساليب لخداع المواطنين عبر مقاطع فيديو تبثها من حين لآخر توحي بأن الحياة عادت إلى طبيعتها في الفاشر، إلا أن تلك المحاولات باءت بالفشل، حيث اضطرت بعض الأسر التي أجبرت على العودة من المناطق المحيطة إلى مغادرتها مرة أخرى لصعوبة العيش تحت سيطرة المليشيا. وأضاف المتحدث الرسمي

كشف المتحدث الرسمي باسم المقاومة الشعبية لولاية شمال دارفور، أبوبكر أحمد إمام، أن مليشيا الدعم السريع الإرهابية نفذت على مدى أسبوع كامل حملة جمع قسري لمئات المواطنين من محليات وقرى حول الفاشر، لإجبارهم على المشاركة فيما أسمته «مليونية أكتوبر لتأييد آل دقلو». وقال إمام في تصريح (لسونا)، إن المليشيا جمعت المواطنين من مناطق كنم وكفوت وسرفاي وكوبي وعلاونة وأم مراحيك وكولقي ودار السلام، في محاولة لصناعة مشهد دعائي يخفي حقيقة ما ارتكبته بحق مدينة الفاشر وأهلها من حصار وتدمير وقتل وأكد أن هذه الحشود لا تعبر عن إرادة أصحابها، وإنما هي محاولة مكشوفة لتزييف الواقع وتسويق صورة مغايرة لمدينة عانت الحصار والدمار

اغتيال قائد استخبارات المليشيا في الفاشر

والتوتر الأمني داخل صفوف القوات بالمنطقة. وبحسب ذات المصادر، فإن الواقعة تزامنت مع تدهور أمني حاد وغير مسبوق تشهده الفاشر، حيث تحولت أجزاء واسعة من المدينة إلى ما يشبه «مدينة الأشباح» نتيجة خلو الشوارع من المارة وتوقف الأنشطة التجارية، وسط مخاوف تسيطر على المدنيين من اندلاع موجات جديدة من العنف والاشتباكات المسلحة.

لقي القيادي البارز في مليشيا الدعم السريع، العميد خلا محمد موسى صوم، مصرعه في مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور، إثر عملية تصفية جسدية نفذها مسلحون مجهولون في ظروف غامضة. ونقلت مصادر ميدانية له «منصة شاهد عيان» أن العميد صوم، الذي يشغل منصب قائد استخبارات مليشيا الدعم السريع بالفاشر، جرى استهدافه وتصفيته مباشرة، مما أحدث حالة من الارتباك

عقب أداء القسم.. رئيس المحكمة الدستورية: سنحمي الشعب والحريات



وفقاً للاختصاصات الواردة في قانون المحكمة الدستورية للعام 2005 والوثيقة الدستورية للعام 2019.

وأضاف: «هذه محكمة الشعب من أجل حماية حقوق الإنسان والحريات، وحن الوقت للعمل الجاد بشكل جماعي حتى ننهض بالبلاد».

الفتاح البرهان، أعضاء المحكمة الدستورية الذين جرى تعيينهم حديثاً، حسب إعلام المجلس، اليوم الإثنين 12 أكتوبر الجاري. وتوجه رئيس المحكمة الدستورية، وهي محمد مختار، بالشكر لرئيس مجلس السيادة الانتقالي على الثقة الغالية، متعهداً بالحفاظ على الحريات

أعلن رئيس المحكمة الدستورية، وهي محمد مختار، اكتمال أعضاء المحكمة الاثنين، عقب أداء القسم أمام رئيس مجلس السيادة الانتقالي، مشيراً إلى أن هذه المؤسسة ستكون عوناً للشعب السوداني في حماية حقوقه. وأدى القسم أمام رئيس مجلس السيادة الانتقالي، الفريق أول ركن عبد

مصر والسودان يؤكدان الاحترام المتبادل لسيادة بلديهما بعد حادث حدودي

أجرى وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، الاثنين اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية السوداني، محي الدين سالم، جرى خلاله استعراض مسار العلاقات الثنائية وبحث سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين.

وصرح، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصري نادر زكي، بأن الوزيرين أكداً خلال الاتصال على عمق العلاقات المصرية السودانية والوشائج التاريخية التي تربط بين شعبي وادي النيل. كما اتفق الجانبان على أهمية مواصلة العمل لتطوير هذه العلاقات بما يخدم مصالح البلدين المشتركة، تفعيلاً لمخرجات اللقاء الثنائي الذي جمع مؤخراً الرئيس عبد الفتاح السيسي ورئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان في مدينة العلمين.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الوزيرين شجداً على وجود اهتمام متبادل، على أعلى المستويات القيادية في البلدين، لتعزيز العلاقات الثنائية في شتى المجالات. كما أكداً على استمرار التنسيق والتشاور الوثيق، مع التشديد على مبادئ الاحترام المتبادل التي تجمع بين الدولتين، بما في ذلك الاحترام الكامل لسيادة كل دولة ووحدة وسلامة أراضيها وحدودها الوطنية.

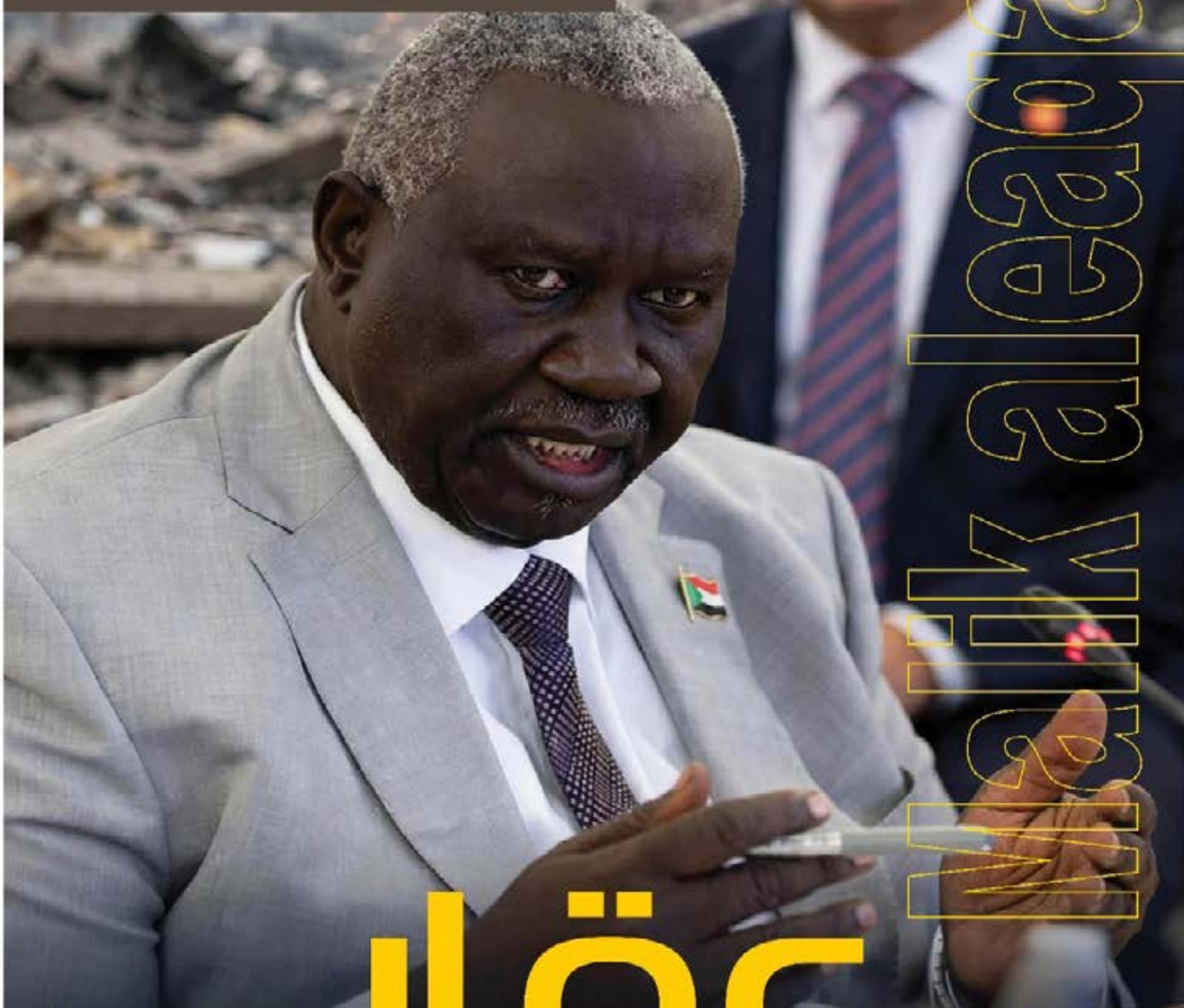
وفي سياق متصل، بحث الوزيران الآليات وسبل تنفيذ مخرجات قمة العلمين التشاورية الرباعية، والتي ضمت مؤخراً قادة كل من مصر، والسودان، وإريتريا، والصومال، لتعزيز الاستقرار والتنسيق في المنطقة.

إثيوبيا تدفع بمرتزقة لإسناد المليشيا في القتال بالنيل الأزرق

الرسمية بفيسبوك، إن إثيوبيا دفعت بمرتزقة عبر «أصوصا» خلال هذا الأسبوع لتدعيم صفوف مليشيات الدعم السريع وجوزيف توكا، التي ترتكب مجازر بحق المواطنين العزل بجنوب إقليم النيل الأزرق وشرقه.

كشف محافظ الكرمك عبد العاطي محمد الفكي عن وصول مرتزقة من إثيوبيا لتدعيم صفوف المليشيا وقوات المتمرد جوزيف توكا في محاور جنوب وشرق إقليم النيل الأزرق. وقال المحافظ في صفحته

حذر نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي مالك عقار من تداعيات مبادرة أميركية تقترح وقفاً لإطلاق النار لمدة ٩٠ يوماً، معتبراً أنها قد تفضي إلى ازدواج السلطة داخل البلاد على غرار التجربة الليبية.



عقار لا لتقسيم

- 01 المبادرة تهدد وحدة البلاد مستقبلاً بقوة
- 02 الهدنة قد تعيد إشعال القتال مجدداً
- 03 الصيغة الحالية تفتقد ضمانات كافية للوحدة

هل ستتم التضحية به؟

دقلو والتعايشي.. استمرار الخلافات

تقرير - د. إبراهيم حسن ذو النون

تناقلت الوسائط الرقمية المتعددة معلومات متطابقة حول تنامي الخلافات بين محمد حسن التعايشي رئيس وزراء ما يسمى بحكومة تأسيس الذراع السياسي المصنوع للمليشيا الدعم السريع المتمردة التي كانت جزءاً من الحكومة السودانية حتى انطلاقة الطلقة الاولى في 15 أبريل 2023م.. وقائد ثاني قوات الدعم السريع المتمرد عبد الرحيم دقلو.. حيث راج أن الأخير مصمم على ازالة التعايشي من منصبه والذي لم يكن ابتداء موافقا على تعيينه فيه لولا تدخلات حميدتي الذي ينظر إلى حتمية قومية قوات الدعم السريع واضفاء شرعية عليها لاسيما بعد التجاوزات والانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها مما يتطلب تبيض صفحاتها التي اسودت بفعل هذه الافعال كما ان صورتها الذهنية قد اهتزت اهتزازا شديدا لدى الرأي العام العالمي واصبحت صورتها اكثر تشوها واكثر مما كانت عليه في السابق.

(1)

اصل المشكلة ان المتمرد عبد الرحيم دقلو كان حريصا على تعيين دكتور وليد مادبو رئيسا للوزراء وحتى أن الأخير قد هيا نفسه لهذا الموقع وبدأ يتحدث عن كليات القضايا التي كان سيعمل على تحقيقها من خلال رئاسته لوزارة تأسيس حيث اشاع إلى تمتعه بخبرات واسعة تجعله مؤهلا لهذا المنصب إلا أن حميدتي كان له رأي آخر في تعيين دكتور مادبو وقد فاضل بينه وبين محمد حسن التعايشي لعدد من الاسباب يمكن تلخيصها في الآتي:

- الخلفية السياسية والدستورية حيث شغل التعايشي منصب عضو مجلس السيادة منذ سبتمبر 2019م حتى 24 أكتوبر 2021م قبل ان يفرض قائد الجيش التحالف مع قوى إعلان الحرية والتغيير (قحت) حيث تولى التعايشي من خلال موقعه السيادي عدة ملفات من بينها التحضير لمؤتمر الحكم اللامركزي الذي يؤطر لعلاقة المركز بالولايات والتي سكت عنها الوثيقة الدستورية لسنة 2019م بعد تعطيل العمل بدستور السودان الانتقالي لسنة 2005م تعديل 2015م.

- الخلفية المدنية للتعايشي من خلال نشاطه السابق كرئيس اتحاد طلاب جامعة الخرطوم وكان قد اقتلع الاتحاد من الحركة الاسلامية بالإضافة لدوره في الحراك الثوري حيث اراد حميدتي الصفة المدنية لتحالف تأسيس.

- يرى حميدتي أن شخصية التعايشي

مقبولة نسبيا حتى عند انداد الدعم السريع من المجموعات غير العربية في كردفان ودافور كما انه أراد ان يضيف على حكومة تأسيس التمثيل الرمزي والتنوع السياسي فالرئاسة لحميدتي (رزيقي ماهري) ونائب الرئيس عبدالعزيز آدم الحلو (خلطة أب من المساليت ولاية غرب دارفور وأم من جبال النوبة خلطة من النوبة والحوازمة (رواقه أولاد نوبة) أما التعايشي فيمثل قبيلة التعايشة والتي تعتبر من الحواضن الاساسية للدعم السريع بعد الرزيقات والبني هلبة والهبنانية والمسيرية والحوازمة كما انه يمثل شباب ثورة ديسمبر ويمثل أحد واجهات العمل المدني.

(2)

وتدور جذور الخلافات بين محمد حسن التعايشي وعبد الرحيم دقلو لأسباب سياسية وإدارية ومالية وقد تمثلت في اتهام محمد حسن التعايشي لعبد الرحيم دقلو بأنه يتغول على صلاحياته كرئيس وزراء ونادى بضرورة موازنة حكومة تأسيس وقوات الدعم السريع وكانت تصريحات محمد حسن التعايشي لاسكاي (نيوز) قد أثارت موجة غضب شديدة في أوساط المتنفذين من المليشيا مع المطالبة بعزل التعايشي وقد أعتبرت قيادات متنفذة أن هذه التصريحات تقلل من مكانتها في أوساط القوات وقد إعتبرت حديثه عن النور قبة بعد خروجه على المليشيا ووصفه بالصندوق الأسود في إحداث توتر وغبن لدى عبد الرحيم دقلو حيث اعتبر أن مثل هذا الحساب نقدا ضمنيا له وتقليل من قيمة القيادات بالدعم السريع. وقد اعتبر عبد الرحيم دقلو أن محمد حسن



التعايشي يغرد خارج السرب ويتصرف كرئيس وزراء فعلي ويتجاوز الخطوط المرسومة له، كل هذه التوترات المتبادلة دفعت الاطراف الاقليمية الداعمة للمليشيا الدعم السريع لعقد اجتماعات توفيقية عاجلة في اوقات سابقة لاحتواء بوادر التصادم بين الطرفين.

(3)

حالة التوتر السائدة بين عبد الرحيم دقلو ومحمد حسن التعايشي لها ظلال قديمة ربما يرجعها البعض إلى مرارات تاريخية متبادلة بين قبيلتي الرزيقات والتعايشة حيث بلغت العلاقات بينهما حالة من الاحتقان على ايام حكم المهدي لاسيما فترة حكم الخليفة عبد الله بن تورشين المعروف بالخليفة عبدالله التعايشي حيث تأخذ الخلافات بينهما طابعا سياسيا وعسكريا معقدا وقد تمحورت هذه الخلافات في ما يلي من نقاط:

- الدعم المبكر والتحالف الاول: حيث بدأت في ايام الثورة المهدية الأولى اذ كانت قبيلة الرزيقات بقيادة الامير مادبو علي عبد الحميد من أوائل المجموعات السكانية التي ناصرت الثورة المهدية والامام المهدي في غرب السودان إلا انه بعد تولي الخليفة عبدالله الخلافة بدأت الخلافات مع الرزيقات حيث رفض الناظر مادبو وتطورت لعداوة حيث رفض الحضور إلى ام درمان وتجديد البيعة ونتيجة لذلك ارسل الخليفة عبدالله حملات عسكرية (سرايا الجهادية) لتعقب مادبو وقواته مما أدى إلى وقوع مواجهات في منطقة (املاقات) وانتهت بالقبض على الامير مادبو واعدامه وقطع رأسه وارسله



الخلافات التاريخية بين قبيلتي الرزيقات والتعايشة هل لعبت دورا الآن فيما يحدث داخل تأسيس؟

التعايشي قال لمقربين منه إن عبد الرحيم أحد أركان الجهل النشط بالدعم السريع

إلى ام درمان وعلق في الجامع الكبير لفرض الهيبة واخماد التمرد.

وقال مصدر من قبيلة الرزيقات تحدث لـ(أصداء سودانية) يستطيع الجزم بأن هذه الحادثة ظلت عالقة بأذهان كل أفراد قبيلة الرزيقات والاجيال اللاحقة وقال انه لا يستطيع الجزم بانها سبب التوتر المائل الآن بين عبد الرحيم دقلو ومحمد حسن التعايشي لكنها لم تزل غصة في حلق كل الرزيقات وتوارثوا هذا الغبن جيلا بعد جيل وذلك لبشاعة هذه الحادثة وما اعقبها من آثار فظيعة تمثلت في تهجير القبيلة بشكل قسري ومصادرة اعداد كبيرة من ابلهم وحيولهم وابقارهم وفرض التهجير القسري لام درمان على افراد القبيلة ومنهم ابن مادبو موسى حيث تم ابقاءهم تحت المراقبة المباشرة لنظام الملازمية وقال المصدر إن هذه الصراعات بين القبيلتين قد احدثت الكثير من الحساسيات و التراكبات التاريخية بين القبيلتين حتى الآن رغم وجود علاقات جوار وتداخل اجتماعي طويل بينهما ضمن قبائل البقارة في المنطقة

(4)

ثمة تساؤل مشروع ينبغي طرحه وهو هل اسهمت التراكبات التاريخية بين قبيلتي الرزيقات والتعايشة في تأجيج الصراع المائل الآن داخل تحالف تأسيس بين قائد ثاني الدعم السريع المتمرد عبد الرحيم دقلو والذي يعتبر شخصه هو المتحكم المسيطر على كل ما يتعلق بحكومة تأسيس الموازية للحكومة السودانية وان ما دونه ليس إلا مجرد كومبارس وإلا سيكون مصيره الابعاد أو عليه ان يخرج من التحالف كما فعل فارس النور عضو المجلس الرئاسي وحاكم اقليم الخرطوم وحمد محمد حامد خليفة عضو المجلس الرئاسي وحاكم اقليم كردفان.. والتساؤل هو هل ستتم التضحية بمحمد حسن التعايشي وابعاده من منصبه أم سيستمر في ذات موقعه بحسب توجيهات حميدتي قائد قوات الدعم السريع.. ام ماذا؟ وبتقديري ان الاجابة على التساؤل تشكل كمنا في الصعوبة إذ أن المسافات متباعدة جدا بين عبد الرحيم دقلو ومحمد حسن التعايشي خاصة أن الأخير يذكر في مجالسه الخاصة أن عبد الرحيم دقلو يمثل أحد الأركان العتيقة لمواكب الجهل النشط التي تذخر بها قوات الدعم السريع وقد وصل عبد الرحيم دقلو إلى مسامعه هذا الوصف الساخر.

في لقاء تلفزيوني مع تلفزيون الشروق يوم 24 سبتمبر 2026 بمقر البعثة السودانية الدائمة بنيويورك الدكتور أمجد فريد، مستشار الشؤون الخارجية للسيد رئيس مجلس السيادة أن البعثة السودانية قامت بإيداع خطاب احتجاج رسمي لدى مكتب الأمم المتحدة على خلفية ما وصفه بخرق واضح لاتفاقية مقر الأمم المتحدة. وأوضح أن هذه الاتفاقية ليست مجرد ترتيب إداري، بل هي اتفاق دولي ثنائي بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، أبرم في السادس والعشرين من يونيو عام 1947، ودخل حيز التنفيذ في الحادي والعشرين من نوفمبر من العام نفسه، وتحدد بوضوح التزامات الدولة المضيفة تجاه المنظمة الدولية والدول الأعضاء. وقال فريد إن المادة 1/105 من ميثاق الأمم المتحدة تنص على أن الأمم المتحدة تتمتع في إقليم كل عضو بالامتيازات والحصانات اللازمة لتحقيق أغراضها، وهو نص يكفل للمنظمة الدولية وللدول الأعضاء ممارسة عملها بحرية واستقلال. كما أشار إلى أن اتفاقية المقر تنص صراحة على الالتزام بعدم وضع أي عوائق أمام الوصول إلى مقر الأمم المتحدة، وهو ما يجعل أي إجراء يعطل هذا الوصول أو يقيده خرقاً للقانون الدولي وللاتفاقيات النافذة. وشدد مستشار الشؤون الخارجية على أن الخطاب الذي أودعته البعثة السودانية يأتي في إطار الدفاع عن حقوق السودان المشروعة. وصوناً لمبدأ المساواة بين الدول الأعضاء في المنظمة الدولية. وأكد أن السودان يحرص على احترام القانون الدولي وأعرافه الدبلوماسية، لكنه في المقابل لا يقبل أي إجراء يمس سيادته أو يحد من قدرة وفده على المشاركة في أعمال الأمم المتحدة. وأضاف أن الخطوة السودانية جاءت بعد مراجعة قانونية ودبلوماسية دقيقة، وأن الظروف تحفظ بحقها في اتخاذ ما تراه مناسباً من إجراءات لاحقة عبر القنوات الدولية المختصة. كما دعا الأمم المتحدة إلى الاضطلاع بمسؤولياتها و ضمان احترام الدولة المضيفة لاتفاقية المقر، لأن المساس بحرية الوصول إلى المقر لا يخص السودان وحده، بل يمس مصداقية المنظمة الدولية وحقوق جميع الدول الأعضاء. وأشار فريد إلى أن السودان يظل منفتحاً على الحوار والتعاون البناء مع المجتمع الدولي لكنه يرفض تسييس القضايا الإنسانية أو استخدامها كأداة ضغط. وأشاد بالدور الذي تضطلع به الدبلوماسية السودانية وبعينتها الدائمة لدى الأمم المتحدة في الدفاع عن الموقف الوطني وشرح الحقائق أمام المحافل الدولية. ويرى مراقبون أن احتجاج السودان الرسمي يمثل خطوة قانونية مهمة لأنه يضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته في ضمان احترام اتفاقية المقر، ويؤكد أن أي خرق لها يجب ألا يمر دون مساءلة خاصة عندما يتعلق الأمر بحق دولة عضو في الوصول إلى مقر الأمم المتحدة والمشاركة في أعمالها.

إشراف
التاج عثمان

حضرة المسؤول

إستجابة لما نبهت له (أصداء سودانية) حول تفاقم حمى الضنك بولاية سنار

إنطلاق الحملة الجوية لمكافحة (الإيديس) بكل محليات الولاية

00201151660268

00249912904909

إلى حضرات المسؤولين
بشركة الكهرباءأم سنط ٣ شهور بلا كهرباء
بسبب المحول طرفكم

المحول المحترق لحظة إنزاله قبل 3 شهور

كما تعودنا في أم سنط أن نجد أبناءها في مقدمة الصفوف، لا يهدأ لهم بال ولا يغمض لهم جفن في سبيل خدمة أهلهم، فإننا اليوم نضع معاناة أهلنا أمام (حضرات المسؤولين) بإدارة الكهرباء وكل المسؤولين والجهات ذات الصلة.. مضى ما يقارب 3 شهور وأم سنط بلا تيار كهربائي بسبب عطل المحول، الذي أحرقتة صاعقة الخريف الماضي، وأصبحت 70% من القرية بلا كهرباء قرابة الثلاثة شهور، وأصبح الأمر يشكل عبئاً متزايداً على المواطنين، ويمس بصورة مباشرة المركز الصحي وأبار المياه ومختلف جوانب الحياة اليومية.

ومع إستمرار انقطاع الكهرباء، تفاقم مشكلة إنتشار البعوض، في وقت تشهد فيه الولاية تحديات صحية وانتشاراً للملاريا وحمى الضنك، الأمر الذي يجعل عودة التيار الكهربائي ومعالجة آثار الانقطاع أمراً عاجلاً لا يحتمل مزيداً من التأخير.. وتم ترحيل المحول المحترق إلى شركة الكهرباء بالخرطوم لمعالجته حسب طلبهم، بتكلفة 2 مليون و800 جنيه تم جمعها بالجهد الشعبي، وآخر تقرير للشركة أنه تم تلجين المحول ولا بد من آخر جديد، وتم التصديق فعلاً بمحول سعة 200 كيلو فولت، لكننا رفضنا إستلامه وطالبنا بمحول سعة 300 كيلو فولت لتزايد سكان القرية، حيث أنه يخدم 4 أحياء من القرية.. ما يطالب به أهل أم سنط ليس مجرد مطالبة بالكهرباء، بل إنها مطالبة بعودة مقومات الحياة الأساسية لقرية كاملة. نناشد (حضرات المسؤولين) بشركة الكهرباء التصديق بمحول جديد سعة 300 كيلو فولت، لإنقاذ أهلنا بأم سنط من وحشة الظلام الدامس الذي ظلوا يعانون منه لقرابة 3 شهور.. ونتقدم بالشكر والعرفان لأبناء أم سنط بالخرطوم لتابعيتهم إجراءات المحول الجديد، بجانب النافذين بالقرية لجهودهم الحثيثة.. في هذا المسعى.. حفظ الله أهل أم سنط ووفق كل من يسعى لخدمتهم.

فتح الرحمن الشريف- عن سكان قرية ام سنط- محلية السوكي- ولاية سنار

الأساس في محاربة الضنك بالسلوك اليومي المتمثل في محاربة المواطنين لبعوض (الإيديس) المسبب للمرض، وإن الولاية قبل الحرب كانت خالية تماماً من حمى الضنك لكن بسبب عدم إتباع الإرشادات انفجرت الأوضاع في أحياء سنجه وسنار كأكبر محليتين إصابة، تلتهما شرق سنار وابوججار، وأقلها إصابة السوكي، بينما تخلو مدينة الدندر منها، وولاية سنار سجلت حالات عدد السودان في الضنك.

ونما إلى علمنا مؤخراً، أن الحملات الجوية للقضاء على بعوض (الإيديس) الناقل للطنك يفترض أن تكون قد إنطلقت بمحلية سنار صباح

خبر تفاقم حمى الضنك
المنشور الثلاثاء 6 أكتوبر 2026

اول أكتوبر 2006 بلغت (1407) إصابة، منوها المواطن هو

سنجة - التاج عثمان
العدد السابق من (حضرة المسؤول) الصادر الثلاثاء 6 أكتوبر 2026 نشرنا تحت عنوان: (تنامي معدلات الإصابة بحمى الضنك بولاية سنار)، مشيرين أن مكافحة التقليدية من منزل إلى منزل ومن زير إلى زير لا تجدي مع ناقل هذا المرض، بل الرش الجوي.. وتأكيذا لما نشرناه من تنامي الإصابة بهذا المرض المزعج، أكد، د. إبراهيم العوض أحمد أبو كمة، وزير الصحة ولاية سنار، بالمنبر الدوري لوكالة السودان للأنباء (سونا) بعاصمة الولاية سنجة، تفاقم حمى الضنك بالولاية مشيراً أن جملة الإصابات منذ الإِسبوع الأخير من أغسطس وحتى

ناظر البجا في تصريح لـ (حضرة المسؤول)

هذا القرار سيؤدي إلى إنهيار الموانئ البحرية

مدخل للصادرات والواردات وكان لها دور كبير في معركة الكرامة، لكنها تحتاج إلى إعادة صياغة لعملها ومراجعة كل السلبيات وإبعادها من إزدواجية القرارات، وليت الدولة تلتفت إلى صرخات من هم حريصين على الحفاظ على المؤسسات الاقتصادية الشامخة، محذراً في حديث خص

بورتسودان - نعمات ابوزيد
أطلق مقرر المجلس الأعلى لنظارة البجا بشرق السودان، عبدالله اوبشار، دعوة لأجل الحفاظ على الموانئ البحرية والإهتمام بها كمورد إقتصادي ومدخل للتجارة العالمية وليس وسيلة للجبايات والإيرادات، مشيراً أن الموانئ البحرية هي



عبدالله اوبشار.. مقرر المجلس الأعلى لنظارة البجا

(حضرة المسؤول) داخل معرض الخرطوم الدولي

معلومات مهمة عن أول سيارة كهربائية سودانية



أول سيارة كهربائية سودانية

حصان.. وتتميز بالشحن السريع بالكهرباء خلال 20 دقيقة فقط. وحسب خبراء إقتصاديات السيارات، فإن السعر المتوقع للسيارة الكهربائية

الخرطوم - حضرة المسؤول
إنطلقت بمعرض الخرطوم الدولي بيري الأربعاء الماضي الموافق 8 أكتوبر الجاري فعاليات الدورة الرابعة لمعرض المنتجات الوطنية السودانية، والذي تنظمه الشركة السودانية للمناطق الحرة، بإشراف وزارة الصناعة والتجارة، ورعاية والي الخرطوم، أحمد عثمان حمزة، تحت شعار (العودة الطوعية وإعمار الخرطوم)، بهدف دعم المنتج الوطني..



بيان تأجيل بداية العام الدراسي الذي أصدرته الوزارة

التأجيل لإتاحة الفرصة لإكمال الآتي:
- إجراءات توزيع تلاميذ الصف السادس الابتدائي على المدارس المتوسطة.
- أعمال الكنترول وتصحيح إمتحان الشهادة المتوسطة.
- تدريب المعلمين الجدد.
- تهيئة البيئة المدرسية لإستقبال الطلاب

الوطنية بولاية الخرطوم بتوضيح أسباب التأجيل.
فبتاريخ 10 أكتوبر الجاري أصدر المدير العام والوزير المكلف للوزارة عبد اللطيف شاكر عبد اللطيف، بياناً تحصلت (حضرة المسؤول) على نسخة منه - وضع النقاط على الحروف ودحض تلك الشائعة المغرضة ذات الغرض المسموم.. وعدد البيان أسباب

الخرطوم - حضرة المسؤول
عقب تأجيل بداية العام الدراسي 2026 - 2027 من يوم الأحد الموافق 2026/10/11 إلى يوم 2026/10/18 إنطلقت شائعات كثيرة بالسوشيال ميديا، أطلقها أصحاب الغرض والنوايا الخبيثة، عزت قرار التأجيل لإنعدام الأمن بولاية الخرطوم، لكن حسنا فعلت وزارة التعليم والتربية

تأجيل بداية
العام الدراسي
بولاية الخرطومبيان وزارة التعليم
دحض شائعات
السوشيال ميديا

أوسع. وتظل استفادة السودان من هذه الفرصة مرهونة باستراتيجية وطنية تحول موقعه الجغرافي إلى قدرة اقتصادية وأمنية ومؤسسية فاعلة.

* وتنعكس هذه التطورات على القرن الأفريقي، حيث تتداخل النزاعات الحدودية والتنافس على الموانئ والمنافذ البحرية مع الحضور العسكري الأجنبي. واستمرار التهديدات الحوثية قد يسرع عسكرة البحر الأحمر، ويضاعف الضغوط على اقتصادات الدول الساحلية،

ويضعف فرص الاستثمار والتكامل الإقليمي. كما أن اتساع المواجهة السعودية الحوثية يحمل مخاطر امتداد التوترات العسكرية إلى المجال البحري للقرن الأفريقي، بما يزيد هشاشة أمنه واستقراره. وفي بيئة كهذه، قد تتحول الحاجة إلى حماية الملاحية إلى مدخل لتوسيع النفوذ العسكري الخارجي، بما يفرض على الدول الساحلية مسؤولية بناء توافقاتها الخاصة قبل أن تتشكل ترتيبات أمنها بمعزل عنها.

* وتقتضي مواجهة هذه التحديات تطوير آلية تنسيق دائمة بين الدول المشاطئة، والعمل على تحقيق التكامل بين مخرجات إعلان العلمين والتحالف البحري الذي تقوده السعودية، وتعزيز قدرات المراقبة والإنذار المبكر وحماية المنشآت الحيوية، إلى جانب تجفيف مسارات تهريب السلاح ودعم تسوية سياسية للأزمة اليمنية. فاستقرار البحر الأحمر يرتبط أيضاً بمعالجة النزاعات التي تنتج التهديدات وتمنع الجماعات المسلحة القدرة على التأثير في أمنه.

* وللسودان مصلحة مباشرة في هذه الترتيبات، تستدعي إعادة تأهيل قدراته البحرية وموانئها، وتطوير بنيته اللوجستية، وبناء شراكات تحمي سيادته وتوسع مصالحه الاقتصادية. وأمام السودان فرصة لاستعادة دوره البحري من بوابة المصالح المشتركة، شريطة أن يمتلك رؤية واضحة لما يريد من البحر الأحمر، وما يستطيع أن يقدمه لأمنه واستقراره. فالجغرافيا تمنح السودان موقعاً على البحر الأحمر، لكن الرؤية والقدرة والمؤسسات هي التي تمنحه مكاناً في معادلات أمنه ومستقبله.

* تكشف حرب الموانئ والمطارات أن البحر الأحمر يدخل مرحلة تتغير فيها أدوات القوة وحدود النفوذ. فالهجمات الحوثية وضعت أمن الممرات الحيوية أمام اختبار مباشر، بينما فتحت المبادأة البحرية السعودية وتفاهات العلمين باباً لإعادة التفكير في مسؤولية الدول المشاطئة عن أمن هذا البحر. وستتحدد قيمة هذه التحركات بقدرتها على تحويل الجغرافيا المشتركة إلى مصالح محمية ومؤسسات فاعلة. فالدول التي تعجز عن تحويل جغرافيتها إلى قدرة مشتركة، قد تجد نفسها ذات يوم تفاوض على أمن شواطئها، بينما يقرر الآخرون مصير الممرات التي تطل عليها.

* بالرغم من ضغوط الحياة ومشاغلاها المتعددة، يظل التقدير في تواصل المرء مع من تربطه بهم روابط وثيقة من الأمور التي تتطلع إلى الاعتدال، حتى لا يزهو الجفاء بين أردان النفوس

يظل الإفراط في أن يطمح المرء إلى صعود المزيد من عتبات النجاح في الحياة بكافة مضاميرها وكل ما يؤدي إلى ذلك، من الأمور المستحبة في إفراطه طالما عاينها يصب في مصلحته. * نستخلص من ذلك، أن الإفراط أحياناً يكون غير محمود وكذلك التقدير، بينما في أحيان أخرى يكون الاعتدال هو القرار الصائب المنوط بالمرء اتخاذها في حياته.

نهاية المداود المهارة تصيب هدفاً لا يمكن لأحد أن يصيبه، أما العبقريّة فتصيب هدفاً لا يمكن لأحد أن يراه. (شوبنهاور)

موطن قلم



د. أسامة محمد عبدالرحيم

حرب الموانئ والمطارات.. من يملك مفاتيح البحر الأحمر؟

مرحلة التأسيس إلى بناء الجاهزية العملياتية وتكامل القدرات، مع الإعلان عن بلوغ القدرة التشغيلية الأولية، فيما لا تزال ترتيبات القيادة والانتشار والمهام المشتركة في طور التطوير. ويبقى نجاحه مرهوناً بفاعلية القيادة المشتركة، وتنسيق الأدوار البحرية، وتبادل المعلومات الاستخباراتية، والإنذار المبكر، وحماية السفن والموانئ، ومكافحة تهريب السلاح.. ويظل التحدي الأكبر في بناء منظومة تحترم سيادة الدول، وتوازن بين متطلبات الردع ومخاطر الانزلاق إلى مواجهات إقليمية أوسع.

* وتتقاطع أهداف هذا التحالف مع إعلان العلمين الصادر في الرابع من أكتوبر عن قادة السودان ومصر وإريتريا والصومال، والذي أكد أمن البحر الأحمر وحرية الملاحة ومسؤولية الدول المشاطئة عن

حكومته. وهنا تبرز فرصة للجمع بين القدرات البحرية والتوافق السياسي؛ فالتحالف الذي تقوده السعودية يمكن أن يوفر أدوات الحماية والتنسيق، بينما يعبر إعلان العلمين عن توجه أفريقي لتعزيز دور الدول الساحلية في إدارة مجالها البحري.. وقد يؤسس التكامل بين الممارين لترتيبات أمنية أكثر توازناً، متى تطور إلى آليات مؤسسية واضحة تراعي مصالح جميع الأطراف.. ويحتاج هذا التكامل إلى حوار أوسع مع بقية الدول المشاطئة، حتى تتشكل منظومة أمنية تستوعب اختلاف المصالح وتمتع تحول البحر الأحمر إلى ساحة تنافس بين ترتيبات متوازنة.. ومن هذه الزاوية يكسب التقارب السوداني السعودي أهمية استراتيجية خاصة. فالبلدان يتقابلان على ساحلي بحر واحد، وتجمعهما مصالح أمنية واقتصادية متداخلة. وتملك السعودية قدرات مالية وبحرية ولوجستية كبيرة، بينما يمثل السودان بوابة مهمة نحو العمق الأفريقي. وقد يتيح هذا التقارب للبلدين الانتقال من التنسيق حول أمن البحر الأحمر إلى المساهمة المشتركة في صياغة ترتيباته المستقبلية، بما يربط مصالح الضفتين في إطار إقليمي

وأن السيطرة عليها تمثل مكسباً عسكرياً واستراتيجياً بالغ الأهمية.. ومع استمرار سيطرة الحوثيين على الحديدة واحتفاظهم بقدرات صاروخية وبحرية، فإن خسارة مواقع ساحلية لا تنهي قدرتهم على تهديد الملاحية من مسافات بعيدة. * ويمثل باب المندب مركز الثقل الجيوسياسي لهذه المواجهة، فهو بوابة البحر الأحمر الجنوبية نحو خليج عدن والمحيط الهندي، وأحد المفاصل الحيوية التي تربط تجارة آسيا وأوروبا عبر قناة السويس. وقد أثبتت الهجمات على السفن أن التهديد المستمر للملاحية قادر على تغيير مسارات الشحن ورفع تكاليف النقل والتأمين، دون الحاجة إلى احتلال المضيق.. وهكذا تصبح الأزمة اليمنية قضية تتصل بأمن التجارة الدولية واستقرار الدول المشاطئة للبحر الأحمر. وعلى هذا الأساس، تتوزع مفاتيح البحر الأحمر بين من يسيطر على مواقعه الاستراتيجية، ومن يمتلك القدرة على تهديد الملاحية فيه، ومن يستطيع بناء التوافقات والقدرات اللازمة لحمايته. وفي التنافس بين هذه الأطراف تتحدد موارزين النفوذ الجديدة.

* وتكشف هذه المعادلة مفارقة أكثر عمقاً؛ فالدول المطلة على البحر الأحمر تمتلك السيادة على شواطئها ومياهها الإقليمية، لكنها تواجه تهديدات تتجاوز حدودها وقدراتها المنفردة.. وفي المقابل، تستطيع قوى مسلحة التأثير في حركة التجارة الدولية دون أن تتحمل مسؤولية إدارة الممرات البحرية أو حماية مصالح الدول المرتبطة بها.. ومن هنا تنشأ الحاجة إلى ترتيبات أمنية جماعية تعيد التوازن بين القدرة على التهديد والقدرة على الحماية، وتمنح الدول الساحلية دوراً يتناسب مع موقعها ومسؤولياتها.. وفي مواجهة هذه المخاطر، يبرز التحالف البحري الدفاعي متعدد الجنسيات الذي تقوده السعودية، والذي أيدت ترتيباته التأسيسية أربع عشرة دولة، بينها السودان، باعتباره محاولة لبناء استجابة جماعية للتهديدات البحرية. وقد انتقل التحالف من

* في الحروب التقليدية، كانت السيطرة على الأرض تحدد موازين القوة، أما في البحر الأحمر فقد باتت القدرة على تعطيل الحركة تمنح نفوذاً قد يفوق مساحة الأرض الخاضعة للسيطرة.. صاروخ يضر بمطاراً، ومسيّرة تهدد سفينة، وقوة مسلحة تتمركز قرب مضيق؛ ثلاث صور لمعادلة استراتيجية واحدة، تتحول فيها الموانئ والمطارات والممرات البحرية إلى أدوات ضغط على الدول والاقتصاد العالمي. ومن هذه الزاوية يمكن قراءة التصعيد الحوثي ضد السعودية، والصراع على الساحل اليمني، والتحركات الإقليمية لإعادة ترتيب أمن البحر الأحمر.

* جاءت هجمات أكتوبر 2026م على السعودية لتكشف خطورة هذا التحول.. فقد تعرض مطار الملك خالد الدولي بالرياض لهجوم في العاشر من أكتوبر، أعلنت السلطات السعودية في حصيلته الأولية مقتل اثني عشر شخصاً وإصابة 309 آخرين، بينهم مواطن سوداني ضمن القتلى، فيما أشارت تقارير صحفية لاحقة إلى ارتفاع عدد الضحايا إلى ثلاثة عشر قتيلاً.. وتجدد الاستهداف في الحادي عشر من أكتوبر، مما تسبب في إصابات وأضرار إضافية واضطراب حركة الطيران.. وتستوجب هذه الاعتداءات على المنشآت المدنية الإدانة الصريحة، لما تمثله من تهديد مباشر لحياة المدنيين وأمن الملاحة الجوية.

* وتتجاوز تداعيات هذه الهجمات خسائرها البشرية والمادية؛ فالمطار يمثل اتصال الدولة بالعالم، وتهديده يطل الثقة الاقتصادية وحركة الاستثمار والسياحة والطيران، ويفرض أعباء إضافية على منظومات الدفاع والأمن.. وقد أظهرت الصواريخ والمسيرات قدرة الجماعات المسلحة على إحداث اضطراب واسع خارج حدود سيطرتها الجغرافية.. وهنا تتقاطع حرب المطارات مع حرب الموانئ؛ فكلهما يستهدف حرية الحركة، ويجول المنشآت الحيوية إلى أدوات للتأثير في قرارات الدول.. وتزداد خطورة هذا الواقع الاستراتيجي حين تتحول المنشآت المدنية إلى أهداف للضغط، في محاولة لنقل كلفة الحرب إلى الاقتصاد والمجتمع.

* وعلى الساحل اليمني، شهدت خريطة السيطرة العسكرية تحولات متسارعة خلال الأسابيع الأخيرة.. فقد حقق الحوثيون في سبتمبر تقدماً على الساحل الغربي، شمل المخا وذباب وجزيرة ميون ومواقع متصلة بباب المندب، قبل أن تشن القوات الحكومية اليمنية، بدعم سعودي، هجوماً مضاداً مطلع أكتوبر، أعلنت خلاله استعادة مواقع ومناطق واسعة حول المضيق. وتحدثت تقارير عن استعادة مواقع استراتيجية أخرى، فيما استمر التباين بين الروايات بشأن نطاق السيطرة الفعلية على بعض المناطق. وتكشف هذه التطورات أن المعركة أصبحت تدور حول المواقع التي تتحكم في الاقتراب من المضيق،

* الإفراط في الشيء له معان لغوية متماثلة، كالإسراف والغلو والزيادة والمغالاة والمبالغة وغير ذلك من الكلمات ذات المدلول المتشابه.

* وعلى العكس من ذلك نجد الكلمات المتضادة، كالشح والبخل والتقتير والتفريط وكل ماله صلة بالتقليل والقلة.

* يفتقر الإسراف والإفراط وكذلك التقتير والبخل، في بعض الأذهان أحياناً بالمال والنقود وما يدور في تلك الدائرة، حيث ترتبط تلك الكلمات في الغالب بهذا المحيط.

* ولكن، هنالك سلوكيات ومشاعر لها صلة وثيقة بحياة الفرد وتلازمه يومياً، إن لم تكن جميعها فالبعض منها ذات روابط وطيدة بالإفراط ونقيضه الشح. * فعلى سبيل المثال وليس الحصر، كالإفراط في منح الثقة للغير بالاحدود

فنجان الصباح



أحمد عبد الوهاب

في وداع عمدة الاتبراوي

* في بدايات العام 1989 كلفني صاحب الوان الاستاذ الكبير حسين خوجلي بتحرير صفحة يومية تحت عنوان (الناس في بلادي) بجانب مهامى الأخرى كسكرتير للتحرير وكتب مقدمة طويلة كشأنه دوما في الاحتفاء بالشباب وتشجيعهم على خوض المغامرات ومما جاء فيها: أنا مضطر لتقديم هذا الشاب صاحب المواهب الذي له في الشمال قلم وفي الجنوب شقيق شهيد وله حب المغامرات لا يقنى وعشق للمكرمات لا يبيد.

* أعيد اليه بهذه الصفحة وهو جدير بان يجعل منها ساحة للحق والخير والجمال. وأحمد يتقبل النقد بقلب مفتوح رغم أنه (جعلى) من نهر النيل. * وفي أول صفحة من الناس في بلادي كتبت نعيًا لشاعر البطانة الكبير الشيخ عبدالله ود شوراني.. وكانت الوان أول من نشرت خبر رحيل الرجل وعقب على ذلك صاحب الوان بمفردات مانتعة رائعة ودامعة وختمها بابيات لامير شعراء البطانة الشيخ الزعيم الفارس الكريم عبد الله حمد شوراني يقول فيها:

دكتور طيبي عنذو دواي ومنو احساساي
تفاح منقة ماهو يسيل وارضو فداسي
سيد قافية غناي الفيهو صافي اخلاصي
عاجب عيني جارج قلبي فكرو سياسي
* وماهى إلا أيام حتى وصل العمدة علي صالح جيب الله عمدة البسلى من الدامر يحمل معه تعقيبا على مقالتي مشفوعا بقصيدة رثاء لود شوراني من صديقه شاعر الدامر الضخم عكير الدامر:

جانا الخبر قبيل دخولنا العقبة
غبية بدرى تاريخ من زمن ناس شعبة
مات الفارس الكبير اب رقيه

* ومن يومها توطدت علاقتي بعمدة الاتبراوي وكنت من قبل اعرفه لما نازل عننا العظيم الشيخ طيفور محمد شريف ناظر خط العالباي عطر الله ثراه وهزمه في دائرة الدامر الجنوبية في انتخابات مجلس الشعب في عهد ثورة مايو.. ليس لضعف في شعبية طيفور ولكن لربما لبعض الانشغافات وضعف في التنسيق.. ولكن طيفور ما لبث ان عاد وصار نائبا في البرلمان ورئيسا لاتحاد مزارعي السودان ورئيسا لمجلس الشعب الإقليمي بالشمالبة الكبرى.

* وكنت اقرا للعمدة علي صالح استراحته الرائبة بصحيفة الابام مزاحما كوكبة من كبار الاساتذة والكتاب ابن البان والطيب محمد الطيب، البروف علي الملك وآخرين وكان العمدة يوصي السكرتارية بنشر الاستراحة يوم السبت لتوافق سوق الدامر التاريخي والذي لم يكن مجرد سوق تقليدي بل كان بوتقة وسوق عكاظ تلتقي عنده قبائل نهر النيل وقبائل البطانة ونهر عطبرة وكانت سكرتارية الأيام تقي له بذلك. ثم التقينا كثيرا في ساحات الصحف من السودان الحديث والأضواء والوان والحره والحياة وغيرها.. وكنت اتقده عبر تلفونه بشريحة سوداني فاجده لايزال ذاكرة متقدة ونشاطا جما ومعرفة بالآداب والشعر والانساب والقبائل.

* ومما قاله لي ولا يعرفه كثير من الناس ان الاستاذ الطيب محمد الطيب صاحب حنجرة ذهبية وله رميات عجيبه على رواية ود (العبسببس) الشاعر المعروف.

* التقينته العمدة آخر مرة قبل الحرب بشهور في احتفال كبير بمنطقة قباتي ولما دقت الدلوكة نزل الي الدارة وهن وبشر وعرض بزيه البلدي وثوبه المميز. * ثم جلست اليه يحدثني عن صداقته بشيخ قرية قباتي طيب الذكر الشيخ محمود محمد الحسين وعن رفقتهم بتكليف من الإدارة البريطانية لجمع العشور من خلاء بادية الجعليين وكان يحمل معه يومها جهاز راديو وكان شيئا مدهشا و نادرا حتى في المدن وكيف انهم لما نزلوا في تلك البادية في مضارب الشيخ عوض الله ود حسين كان جهاز الترانزستر حديث كل سكان تلك البادية.

* وكان العمدة رحمه الله تعالى على أيام مجلس الشعب ينزل في بري عند عمي طيب الذكر حاج الخير سرور رجل الأعمال ورجل البر والإحسان المعروف.. وحكى لي ان حاج الخير كان بامر سائقه الخاص لإيصال العمدة حتى بوابة مجلس الشعب بسيارته المرسيدس الفاخرة وكان ذلك مدعاة لدهشة النواب الذين كانوا يقولون له لماذا كل هذا التواضع وانت بهذه الإبهة والثراء فيبرد عليهم بطريقته الساخرة (هذا من تواضع العظماء).

* تصدى العمدة في شجاعة فائقة لخمج الحرية والتغيير واعتبر سفور بعض الفتيات ولعبهن الكورة من سوء الأدب ورداءة الأصل والتربية. * صدر للعمدة الراحل كتاب (مذكرات عمدة سابق) ولعل اهله واصدقاءه وعارفي فضله يوفقون في جمع تراث كبير للرجل نثره على مدى أكثر من نصف قرن على صفحات الصحف.

* وبرحيل العمدة يفقد سوق الدامر ومنطقة البسلى وأدنى نهر عطبرة وتفقد الإدارة الأهلية واستراحات الصحف علما كبيرا وتاريخا كان يمشي على قدمين.

* تغمده الله تعالى بواسع رحمته واسكنه الفردوس الأعلى من الجنة والعزاء لأهله وعشيرته.

صمت الكلام



فائزة إدريس

الاعتدال.. مربط الفرس

وفقدان الأمل في كل ما تنعم به الحياة من بهاء ورخاء، من السلوكيات البائسة التي تجعل المرء يسبح طوال حياته في بحر من الهموم تقتلظم فيه أمواج اليأس. * المبالغة في التضحية وبذل النفس دون أن يراعي الفرد لحقوقها ويجعل الغير مربطاً للفرس، من السلوكيات المرهقة التي يتناقص فيها إهتمام المرء بذاته فيصحي مدمناً بشؤون الآخرين ضارباً بشؤونه عرض الحائط.

والتسليم بذلك بلاجدال أو شك ومراجعة. * فبالرغم من أن وضع الثقة في الآخرين من السلوكيات النبيلة التي يتمتع بها الأفاضل من البشر، إلا أن التقدير فيها يقود إلى هواجس وظنون قد لا يكون لها أساس من الصحة ومع ذلك يظل الاعتدال سيد الموقف، ويمسى منحها بالاحدود وفقاً للفرد الممنوح له وحيثياته. * الإفراط في ندب الحظ

* بالرغم من ضغوط الحياة ومشاغلاها المتعددة، يظل التقدير في تواصل المرء مع من تربطه بهم روابط وثيقة من الأمور التي تتطلع إلى الاعتدال، حتى لا يزهو الجفاء بين أردان النفوس

يظل الإفراط في أن يطمح المرء إلى صعود المزيد من عتبات النجاح في الحياة بكافة مضاميرها وكل ما يؤدي إلى ذلك، من الأمور المستحبة في إفراطه طالما عاينها يصب في مصلحته.

* نستخلص من ذلك، أن الإفراط أحياناً يكون غير محمود وكذلك التقدير، بينما في أحيان أخرى يكون الاعتدال هو القرار الصائب المنوط بالمرء اتخاذها في حياته.

نهاية المداود المهارة تصيب هدفاً لا يمكن لأحد أن يصيبه، أما العبقريّة فتصيب هدفاً لا يمكن لأحد أن يراه. (شوبنهاور)

شيء للوطن

م. صلاح غريبة

السودان.. إرادة الحياة التي تعصم الأوطان من السقوط

* تمر الأوطان أحياناً بمنعطفات تاريخية قاسية تختبر فيها صلب معادن شعوبها، وتتقاطع على أرضها ريح التحديات الجسام لتقيس مدى قدرتها على الصمود والبقاء.. وفي قلب هذه المنعطفات، يبرز المشهد السوداني المعاصر كلوحة ناطقة بالصبر الجميل والإرادة الصلبة التي تأبى الانكسار. إن قراءة متأنية في مسار الأحداث الراهنة، لاسيما ما تمخض مؤخراً عن اللقاءات الاستراتيجية الوطنية الكبرى بالخرطوم، تكشف بوضوح عن تحول نوعي من دائرة مواجهة المخاطر الوجودية إلى فضاءات التخطيط المحكم لبناء المستقبل وصياغة النهضة. * لم تكن المعارك التي خاضها الوطن عبر قواته المسلحة بإسناد شعبي عارم مجرد جولات عسكرية عابرة، بل كانت مخاضاً حقيقياً لكسر شوكة المؤامرات واستئصال جذور الإرهاب والتخريب.. لقد أثبت الشعب السوداني، ومعه قواه الحية ومؤسساته العسكرية والوطنية، أن التضحيات الجليلة والدماء الذكية التي سالت لم تذهب هباءً، بل تحولت إلى مشاعر تنير طريق الخلاص والكرامة. هذا الصمود الأسطوري لم يكن وليد الصدفة، بل يستند إلى جذور عميقة من الوعي الوطني والإيمان المطلق بحق الحياة وحماية المكتسبات والمقدرات التاريخية. * وعندما تتحدث القيادة التنفيذية العليا عن أن أمل وإرادة الإنسان السوداني تمثّلان الحصن الأمني الأقوى، فإنها تلامس جوهر الحقيقة؛ فالألم الحية لا تقاس ثرواتها بما تملكه في باطن الأرض فحسب، بل بما تضخه عقول أبنائها وسواعدهم من طاقة لا تنضب لمواجهة المستقبل وتحويل الدمار إلى ورش عمل وبناء.

* إن الانتقال من خندق المواجهة إلى منصات التخطيط الاستراتيجي يعكس وعياً عميقاً بطبيعة المرحلة ودقتها.. لقد جاءت مخرجات (ملتقى الأمل الاستراتيجي) لتشكل خارطة طريق عملية تتجاوز النظريات التقليدية، مستهدفة تحويل التطلعات المشروعة إلى خطط قابلة للنفاذ على أرض الواقع.. وترتكز هذه الرؤية على محاور أساسية تمس حياة المواطن اليومية مباشرة، ابتداءً من ترسيخ دعائم الأمن واستقرار المعاش، مروراً بالارتقاء بالخدمات الأساسية كالصحة والتعليم، وصولاً إلى صناعة مستقبل مشرق للأجيال القادمة.

* إن التركيز على التنمية المتوازنة والمستدامة، وبناء جسور السلام كاولوية قصوى لعمليات إعادة الإعمار، يعكس فهماً دقيقاً لمتطلبات مرحلة ما بعد الصراع. فالسلام ليس مجرد توقيع على ورق، بل هو بناء مجتمعي متين يدمج طاقات الشباب والمرأة - عصب الأمة وقاطرة نهضتها - في عملية التنمية والبناء الشامل.

* إلى جانب الإرادة البشرية الصلبة، يمتلك الوطن مقومات استراتيجية هائلة تجعل منه ركيزة أساسية للأمن الإقليمي والعالمي.. فالأراضي الزراعية الخصبة، والموارد المعدنية الثمينة، والثروة الحيوانية الضخمة، والأنهار الممتدة، تشكل في مجملها مخزوناً استراتيجياً قادراً على تحقيق الأمن الغذائي والمساهمة الفاعلة في الاقتصاد الدولي..

التحدي الحقيقي لم يعد كامناً في غياب الموارد، بل في حسن إدارتها وترجمتها عبر سياسات منضبطة ومشاريع عملية غير تقليدية تعظم العائد الوطني وتنعكس إيجاباً على رفاهية المواطن واستقراره. * إن الرهان على انكسار السودان كان رهان خاسر واهم؛ فالتاريخ علّمنا أن الشعوب العظيمة هي التي تستلهم من رماد المحن طاقة للقيام والوثوب. إن الحكومة، وهي تتأهب لتحويل التوصيات الاستراتيجية إلى أدوات عمل تنفيذية ومتابعة دقيقة، ترسل رسالة اطمئنان بالغة الأهمية مفادها أن مسيرة الإعمار قد انطلقت ولن تتوقف.

* إن تضافر الجهود الرسمية والشعبية، ومشاركة الخبرات والكفاءات والقطاع الخاص، تمثل جميعها الضمانة الأكيدة لنجاح هذه المسيرة.. إن السودان، بما يحمله من إرث حضاري ومقومات طبيعية وطاقات بشرية فريدة، ماضٍ بثبات نحو طي صفحة الآلام وفتح أبواب المستقبل على مصراعها، واثق الخطى بأن غده سيكون أفضل بكثير من ماضيه، وأن إرادة الحياة فيه ستظل دائماً أعلى وأقوى من كل محاولات النيل منه.

المجذوب). * محطات فقيدنا الراحل الدبلوماسية متعددة، أفاد فيها البلاد كثيراً، وقد جمع رباط الزواج المقدس بينه وبين الإعلامية والدبلوماسية السفيرة مها فريجون، وقد رزقهما الله إبناً واحداً هو أحمد، وإبنتين إثنين هما عزة وسارة - حفظهم الله - وقد عمل دبلوماسياً في محطات خارجية عديدة، منها واشنطن وبكين والرياض والقاهرة ونairobi، وحمل اسم السودان سفيراً لدى المملكة المتحدة (بريطانيا) وأيرلندا، إضافة إلى أنه كان وكيلاً لوزارة الخارجية السودانية، وكانت تلك في تقديري هي الفترة التي قربت بينه وبين أهل الصحافة والإعلام في السودان.

* أما في الجانب الشعري والإبداعي فقد تداول محبو الشعر والأدب قصيدته التي أنشأها وقالها في وصف وزيرة الخارجية الموريتانية السابقة (الناها بنت مكناس) والتي نحسب أنها قد خلدتها في وجدان أهلها في موريتانيا ووجدان أهلها في السودان، وفي وجدان كل محب للشعر الرقيق، وكانما كان يرحب بالوزيرة الموريتانية بإسم كل أهل السودان وهو يقول:

حيي الميامين من شنقيط والناها
قم حيتها بحبور حين تلقاها
وأحضن بها عقب التاريخ

تحمله
من أرض شنقيط فياضاً ومواها
وأنتز لها الورد في الخرطوم إن لها ربعا وأهلاً هنا تأقوا للقباه.

* رحم الله السفير والشاعر الكبير والدبلوماسي المتميز الذي حمل راية السودان عالية خفاقة وطاف بها في كل الإتجاهات، سفيرنا عبدالله الأزرق الذي قل أن يجود الزمان بمثله.

الرقمي، العلاقات الخارجية، التعليم بكل مراحله عالي وعام وتقني وتقاني والبحث العلمي والتدريب، لجنة البترول والمعادن، لجنة البني التحتية، لجنة الإعلام ولجنة رفق النسيج الاجتماعي.

* ذكرت كل ذلك وحكومة الامل تعقد هذه الأيام ملتقى الامل الاستراتيجي لمناقشة خطط عمل الحكومة وبداية التنفيذ.. ففي تقديري انه يدي رئيس مجلس الوزراء برنامج عمل كامل أعده أساتذة وعلماء وخبراء وباحثون متخصصون من أساتذة الجامعات السودانية ومراكز البحوث تحت مظلة هذه اللجنة القومية التي أشرف مدير جامعة الخرطوم بوصفه رئيسا لها على كل تفاصيلها وادوع تقريرها الختامي لمكتب رئيس الوزراء بداية هذا العام ومن المفترض عقد سمنار يضم كل الوزارات لمناقشة تقارير هذه اللجان بغية الشروع في تنفيذها.

* ختاماً فإن ما قامت به اللجنة القومية من عمل والجهد الذي بذلته اللجان الفرعية المتخصصة يجب ألا يظل حبيس الأدراج كما لا يجب إهدار الوقت والجهد والمال من جديد في عقد المؤتمرات لبحث قضايا قد تم بحثها بواسطة علماء وخبراء ومتخصصين ولا تحتاج سوى وضعها في برنامج عمل تفصيلي وفق جدول زمني يلبي إحتياجات المرحلة.

* تبقى أن نشير إلى ان لجنة رفق النسيج الاجتماعي قد استأنست بتجربة رواند وجنوب افريقيا وسيراليون وغيرها من الدول الافريقية التي عاشت ظروفًا مشابهة لما حدث في السودان بعد الحرب

من تمزق في نسيج تكوينه الاجتماعي.

بعد.. ومسافة

مصطفى ابو العزائم

في ذكرى السفير الأزرق

ويشركهم معه في نقاش القضايا التي تتطلب وعياً متقدماً من أجل إستقرار الوطن.

* كان رحمه الله شاعراً رقيقاً وكان البعض يرى أنه شاعر إختارته الدبلوماسية وتفاخرت به، وهو من أبناء أسرة المجاذيب العربية، وتربط بينه وبين البروفيسور الراحل عبدالله الطيب أواصر الدم والقربى، وقد هاجر أسلافه من الدامر في ولاية نهر النيل إلى القصارف في شرق السودان، وهذا ما أكسبه التنوع الحيوي في العلاقات الرؤى والأفكار، وقد أضاف -رحمه الله - إلى المكتبة السودانية العديد من الكتب التي ناقشت قضايا فكرية وإجتماعية لم يقترب منها الكثيرون من قبل، خاصة قضايا مثل قضية التطرف الديني، في كتابه الموسوم ب (إدارة التوحش).. وتناولوه التقدي الجريئ (حصاد الشيوعية) الذي جاء في أربعة أجزاء، لكنه أصدره بإسم مستعار هو د. ياسر أبشر عبدالمجيد.

* كما كانت له قصائد في هجاء (قحط) باللهجة العامية بصوته، وبإسم حركي هو (العبيد



إعلام الجمعية الأستاذة سها شريف، وعلمت أن السفير الدكتور كمال حسن علي قد سبق بتسجيل فقرة خاصة في الفيلم الذي يجري إنتاجه.

* قبل أكثر من عام، وتحديداً في السابع من يوليو عام 2025م، وفي مدينة القاهرة انتقل السفير الأزرق إلى جوار ربه، تاركا فراغاً كبيراً، ليس في ساحات العمل الدبلوماسي وحده، بل في ساحات الفكر والعمل الوطني والعلاقات الإجتماعية الواسعة التي كان نسجها من خيوط الحب والتواصل الممتد الذي لم يقطعه الا الرحيل الفاجع للسفير الأديب والمفكر والدبلوماسي الرفيع عبدالله الأزرق.

* رغم أن إيماننا بأن الموت حق، وأنه سبيل الأولين والآخرين إلا أن رحيل السفير الأزرق - رحمه الله - كان صدمة للكثيرين ولكل من عرفه خاصة من أهل الآداب والثقافة والصحافة والإعلام، ممن كان يحرص على لقاءهم بين الفينة والأخرى، في لقاءات يحرص خلالها على أن يطرح أمامهم الكثير من القضايا بكل صدق،

* مع مطلع هذا الأسبوع، كنت في مدينة نصر وداخل مكاتب جمعية إسناد لدعم المتضررين من الحروب والكوارث بجمهورية مصر العربية، وهي جمعية سودانية لعبت أدواراً عظيمة في مساندة السودانيين الذين تضرروا من الحرب اللعينة التي أشعلتها قوات الدعم السريع المتمردة في بلادنا، كنت هناك بدعوة كريمة لتلقيتها من أخي وصديقي مخرج الروائع المبدع الأستاذ شكر الله خلف الله، وأكدت عليها الأبنة الكريمة الأستاذة سها شريف النور، مسؤولة الإعلام والعلاقات العامة بالجمعية، وذلك للمشاركة ضمن آخرين في تسجيل مقاطع مصورة لفيلم تسجيلي يوثق لحياة شاعرنا الأديب والدبلوماسي الراحل السفير عبدالله حمد الأزرق الحاضر الغائب، والذي رفع إسم السودان عالياً وكان مفخرة لنا ولبلادنا، والذي تمثلت فيه الهوية الوطنية الجامعة، من خلال مولده في منطقة الصوفي الأزرق، التي ارتبطت به وبإسمه، المدينة وأسهمت في تشكيل شخصيته السودانية وهويته التي عرفناها، بعيداً عن العصبية القبلية أو الجهويات التي تفرق ولا تجمع، والذي ولد ونشأ في بيئة مهتمة بالعلم والمعرفة والتعليم والعمل العام، فكانت تلك أهم وأبرز مكونات شخصيته الفريدة.

* رغم أن مقر سكني في منطقة الكوم الأخضر بالهرم، يبعد كثيراً عن مدينة نصر إلا أنني كنت حريصاً على المشاركة، فللراحل المقيم مكانة خاصة في نفسي ونفوس الكثيرين، ووجدت هناك الأستاذ شكر الله قبل الجميع، إضافة إلى الفريق البروفيسور عمر قدور، والسادة السفير خالد فرح، ومدر حسن صديق، والدكتورة سلوى حسن صديق، ومسؤولة

* للجامعات ومراكز البحوث وكل مؤسسات التعليم العالي في البلاد دور مهم ورئيسي في القضايا القومية بكل أنواعها سياسية، إقتصادية، إجتماعية وثقافية بكل أشكال وأنواع الثقافة بما يمثلها المجتمع السوداني من تنوع كان ينبغي ان يكون عموداً قريباً لنقوبة الوطن وجبهته الداخلية لا ان يكون ثغرة ينفذ من خلالها من يسعى لتمزيقه وتشتته كما يحدث اليوم للأسف.. الجامعات ومؤسسات التعليم العالي التي تتمثل وظائفها في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع والإبتكار تعتبرالأقدر والأجدر على إجراء البحوث العلمية عامة وتلك الموجهة لحل مشاكل المجتمع على وجه الخصوص كما ان خدمة المجتمع الواردة في وظائفها تعتبر من الوظائف الهامة خاصة في ظل هذه الظروف التي تعيشها البلاد.

* فباللغة وبالباحثين مع توفير البيئة المناسبة والمحفزة لهذا الامر. * تظل جامعة الخرطوم على أعلى قائمة التعليم العالي والبحث العلمي في السودان مع التقدير الكامل لكل الجامعات السودانية والتي استطاعت ان تحتل مكانتها وسط الجامعات عربية كانت أم افريقية ولكن تظل جامعة الخرطوم بتاريخها الذي تجاوز المائة عام ولسمعتها العالمية ولدورها الرائد في التعليم العالي في السودان بالمساهمة في إنشاء العديد من الجامعات ومؤسسات التعليم العالي الاخرى بشقيها العام

قبل المغيب

عبد الملك النعيم احمد

اللجنة القومية لإعمار السودان وملتي الأمل الإستراتيجي

تشكيلها التمدد الجغرافي للجامعات ثم التخصصات المطلوبة للإعمار ورتق النسيج الاجتماعي وذلك عبر اللجان الفرعية المتخصصة ومجموعات العمل التي تضمونها تكوين اللجنة القومية واللجان الفرعية التي بلغ عددها أربعة عشر لجنة.

* ظلت تعمل اللجنة القومية واللجان الفرعية المتخصصة لما يقارب العامين عبر إجتماعات اسفيرية وحضورية وتسلم مكتب رئيس مجلس الوزراء تقريراً شاملاً لأعمال كل اللجان التي درست وبعناية فائقة عبر أساتذة متخصصين وخبراء كل في مجاله الوضع الحقيقي لظروف البلاد ووضعت رؤية وخطة وبرنامج عمل تفصيلي للحكومة للإعمار ورتق النسيج الاجتماعي لذلك تعتبر تقارير هذه اللجنة في تقديري خطة عمل كاملة تحتاج نحتاج لآليات تنفيذ عبر الوزراء وكلاء الوزارات المعنية تكونت اللجان الفرعية.

* ومجموعات العمل المتخصصة من لجان للزراعة بكل أقسامها حيواني ونباتي، الصحة والطوارئ، العدل، الحوكمة، الاقتصاد، التحول

والخاص وليس هذا من باب المن أو التعالي تظل صاحبة دور وطني وواجب قومي لا ينبغي التخلي عنه أو التراجع عن أدائه كما ينبغي خاصة خلال هذه الحرب المفروضة على البلاد ونظراً لما حدث من تدمير للبنيات التحتية للبلاد.. وإدراكاً للدور القومي للجامعة فمن هذه الزاوية نبعت فكرة الشراكة بين الجامعات الحكومية والخاصة بوصفهما شركاء في المسؤولية الوطنية وتم تشكيل اللجنة القومية لإعمار السودان لما بعد الحرب ورتق النسيج الاجتماعي برئاسة مدير جامعة الخرطوم بروفيسر عماد الدين الأمين الطاهر عرديب ومدير جامعة العلوم الطبية والتكنولوجيا بروفيسر سمير شاهين رئيساً منابياً وعضوية نخبة من أساتذة الجامعات السودانية والباحثين والخبراء بمراكز البحوث المختلفة.

* وافق رئيس مجلس الوزراء دكتور كامل إدريس على الإشراف على هذه اللجنة لتجد مخرجاتها آلية للتنفيذ ولتكتسب قومييتها ولتكون الجهة الإستشارية ومركز التخطيط الإستراتيجي للحكومة لذلك روعي في



مدير عام قوات الشرطة يطمئن على الأوضاع الأمنية والجنائية بالشمال

دنقلا - أصداء سودانية

انعقد بدنقلا أمس الاجتماع التنسيق المشترك الذي ضم مجلس وزراء حكومة الولاية الشمالية ولجنة أمن الولاية برئاسة الفريق الركن عبدالرحمن عبدالحميد والي الولاية الشمالية، ومدير عام قوات الشرطة الفريق أول شرطة حقوقي أمير عبد المنعم فضل، والوفد المرافق له الزائر للولاية، وذلك لمناقشة مجمل الأوضاع بالولاية والجهود المبذولة لتعزيز الأمن والاستقرار. وأكد مدير عام قوات الشرطة، في تصريح عقب الاجتماع، أنه اطمأن على الأوضاع الأمنية والجنائية بالولاية، والوقوف على جهود لجنة أمن الولاية في حفظ الأمن والاستقرار.

وأوضح أن زيارته تشمل محليات الولاية، للوقوف ميدانياً على مستوى الخدمات الشرطة المقدمة للمواطنين، مؤكداً المضي في تنفيذ المشروعات المتعلقة بتطوير الخدمات الشرطة بالولاية في مجالات الجوازات والسجل المدني والمرور والدفاع المدني والسجون.

وأشار إلى أن هذه المشروعات تأتي في إطار خطة رئاسة قوات الشرطة الرامية إلى تعزيز انتشار الخدمات الشرطة وتوفيرها للمواطنين بالقرب من مناطق سكنهم، بما يساهم في تسهيل حصولهم عليها ورفع كفاءة الأداء الشرطي بالولاية.



مصادرة أوزان الرطل وإلزام التجار بالكيلوجرام في الحاج يوسف

الخرطوم - أصداء سودانية

نفذ مكتب بحري وشرق النيل التابع للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس قطاع ولاية الخرطوم حملة تفتيشية واسعة بسوق ستة في الحاج يوسف، وقالت المهندس هند الأمين مدير المكتب أن الحملة استهدفت تذكير التجار بالتعامل بالكيلوجرام وحدة رسمية للقياس وإلغاء التعامل بالرطل في المعاملات التجارية.

أسفرت الحملة التي شملت شارع التوابل عن ضبط عدد من المحلات المخالفة التي ما زالت تستخدم الرطل، حيث جرى مصادرة الأوزان غير القانونية واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بتكليف أصحاب المحلات عبر نيابة حماية المستهلك والأمن الاقتصادي، وسط حالة من الارتياح والتجاوب الواسع من قبل المواطنين وأصحاب المحلات المتزمين.



بمختلف محليات الولاية، للتحقق من مطابقة السلع والمنتجات والخدمات للمواصفات والمقاييس القياسية، تأكيداً لحماية المستهلك ودعمًا للاقتصاد الوطني.

من جهة ثانية أكد الدكتور علي التماسيني حمد، مدير قطاع الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس بولاية الخرطوم، مواصلة الهيئة لكافة جهودها الرقابية

لجنة الطوارئ بولاية سنار تبحث الموقف الصحي والخدمي



سنجة - أصداء سودانية

ترأس والي ولاية سنار، اللواء حسن السيد، بمكتبه أمس اجتماع لجنة الطوارئ وإدارة الأزمة بالولاية، حيث استعرض الاجتماع الموقف الراهن للخدمات والوضع الصحي، إلى جانب جهود وزارة الصحة والمحليات في تعزيز إصحاح البيئة ومحاربة النواقل. وناقشت اللجنة سبل تخفيف الأعباء المعيشية عن كاهل المواطنين عبر إمكانية تعميم فتح أسواق للبيع المخفض بجميع محليات الولاية، فضلاً عن مناقشة ثبات استقرار التيار الكهربائي وتقليل ساعات القطوعات.

والي النيل الأبيض يبحث مع الطاقة تأمين الوقود واستقرار الكهرباء



الخرطوم - أصداء سودانية

بحث الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى، والي ولاية النيل الأبيض، مع المهندس علي عبدالرحمن وكيل وزارة الطاقة والنفط عدداً من القضايا المتعلقة بإمدادات الوقود والكهرباء والاستعداد للموسم الزراعي الشتوي بالولاية. جاء ذلك خلال زيارة والي أمس لمقر وزارة الطاقة والنفط بالخرطوم، برفقة الدكتور مصطفى الجاك المستشار الاقتصادي للوالي. وأوضح والي في تصريح (لسونا) أن اللقاء تناول سبل تأمين الحصص الكافية من الوقود للولاية لاستقرار حركة النقل واستمرار الخدمات الحيوية، بالإضافة لاستعراض موقف محولات الكهرباء التي صادقت عليها وزارة المالية والاقتصاد الوطني، دعماً لاستقرار الشبكة وتحسين الإمداد الكهربائي.

ورشة تدشين مشروع مليون وحدة سكنية منتجة

إعادة البناء والتعمير وتحقيق الاستقرار والتنمية والحد من الآثار السالبة للحرب. وأوضح د. بابكر علي الخير أن حكومة الأمل اعتمدت المشروع ضمن المشروعات ذات الأولوية بعد أن خضعت لدراسات ونقاشات على مستوى مجلس الوزراء الاتحادي والتي أقرت تصورها عاماً لتنفيذ المشروع.

من جانبه استعرض الدكتور الهادي عبدالله ابوضفاير الأمين العام للصندوق القومي للإسكان والتعمير أهداف المشروع والفوائد المرجوة منه على كافة الأصعدة لاسيما الاجتماعية والاقتصادية موضحاً أن فلسفة المشروع تنطلق من ربط الإنسان بالمكان والاستقرار والتنمية والذي اعتبره فرصة جديدة لإعادة بناء الأمل للمستفيدين.

بداية تدشين مشروع المليون وحدة سكنية منتجة والتي حملت شعار (السكن المستدام - الطريق إلى التنمية) وأكد سيادة اهتمام رئاسة مجلس الوزراء بالمشروع لما يحققه من غايات وطنية كبرى في مجال



الخرطوم - أصداء سودانية

نظم الصندوق القومي للإسكان والتعمير ورشة تدشين مشروع مليون وحدة سكنية منتجة ولدى مخاطبته فاتحة أعمال الورشة أعلن الأمين العام لمجلس الوزراء بالانابة



التوقيت ليس مناسباً

هناء علي - مصر



(١١)

لا شيء، تغير

غرفتي مازالت ممتلئة بالغبار

وخيل العنكبوت

تنشأ لك أسفل المقاعد الخشبية

المنضدة تحمل بقايا طعام فاسد

وكثرة خبز يابسة كعظامي

وفنجان قهوة سوداء

محللي بالصبر السدائر

تجذب ضوء الشمس وأنا فاسي

والمرأة الدائرية تركض بي نحو طفولتي

كلما نظرت إليها

أأمل حلم الأودية بلا هدف

أحاول أن أرتب السيرة

أضغ ظلي في مكان آخر

انتبه للوسائد التي تفوح منها

رائحة الألم لتلك الأحلام البائسة

التي تبدو لي جماجم كلمات ولساعاتي

التي توقفت عند الساعة الرابعة عصراً

مازلت أنتظر نهاراً يذنب بالغيوم

وطرقات مزدحمة بأواحننا

وخطوات تعيدني إلي المنفى

لأساتك السقوط

(١٢)

اليوم أردت أن أسير خافية

علي أطراف أصابعي

كي لا أوقظ مشاعرك

فقلوبنا أصبحت خاوية

إلا من شهقة النسيان

الغاية هنا تفرش مساحات العتمة

والأشجار هاربة من مطارق الرياح

لا شيء يحير البكاء ابتعدنا بما يكفي

أصبحت أنسج من قشور الوقت

الدائنة أغطية للعابرة

أحاول أن أختلس النظرات

وأسجنها بألواح لقائنا وأعود وحيدة

بجسد تنصهر به الرغبات

وكلمات تلغى وراءنا

(١٣)

مأساتي الجديدة

اني أراقب انسحاب الروح الهزيلة

من جسد ينأى عنك اتجاه القبلة

واسقامة الوقت المتهلج خلف النافذة

أعيد ترتيب الأرواح كما يريد البعض

كي تتفادى الوقوع كنت على يديه تام

أن الأحلام تنتظرنى

في الجانب الآخر من النهر

لذلك لم أقاوم الغرق

إعداد وإشراف
حسن علي البطران

متناثرات إبداعية

قصة قصيرة جداً يكتبها - حسن علي البطران

حينما سألتها، قالت على إستحياء:
علّمك يرفرف دوماً

رؤية بعيدة
دوماً تتهرب مني



محمد أحمد الموسى كاتب قصة قصيرة سوري متميز.. مجموعته القصصية مسافة كفين

عبد المجيد عرفة -
سوريا



تصل المجموعة مسافة كفين إلى 26 قصة قصيرة في 123 صفحة، متنوعة وتتناول حالات إنسانية، ذاتية أغلب الأحيان و تكون بلسان بطل قصص المجموعة التي تعطي انطباعاً عند قراءتها وكأنها أقرب إلى سيرة ذاتية مكتوبة على شكل مواقف إنسانية عاشها بطل القصص في مواقف مختلفة وأوقات متباعدة وتتناول موضوعات عدة، تتناول مجموعة القصص الكاملة - تقريباً - ذات الموضوع الإنساني الأثير والصميمي عند الإنسان منذ آدم وحواء ألا وهو العلاقة بين المرأة والرجل في أنقى صورها الا وهو الحب.

صحيح أن المجموعة تتحدث عن الحب والأنثى الاجمل و المشتهاة والمطلوبة بصفتها الهاجس الخاص عند البطل في أغلب قصص المجموعة، ولنعيش صدى هذا الهاجس المعاش عند بطل المجموعة من كثير من النساء اللواتي مررن في حياته واحبهن أو فشل بحبهن، فليس كل حب ينجح، وقد تنتهي بعض حالات الحب بالخيبة، وقد يكون الحب من طرف واحد، وقد يجد الحبيب من ينافسه من قبل آخر على حبيبة، قد لا تختاره... الخ. تطلع على واقع حياة بطل المجموعة القصصية فهو من

ريف ادلب ودرس الطب او الصيدلة وعاش ما حدث في سورية في سنوات الثورة من موقع المتلقي - وليس المشارك - في حالة الحرب بين نظام يقتل الشعب، وشعب يقاوم او يموت او يتشرد من دياره التي هدمت على رؤوسهم . صاحبنا غير مشارك في الحرب لكن تبعاتها تصل له .. هدمت بلدته في الريف الشمالي وهربوا الى مدينة ادلب وتابع دراسته ، ونقل في بعض قصص مجموعته ما حصل مع كثير من السوريين.. ذلك الذي فقد زوجته وبعض افراد عائلته.. ويحتاج لعلاج نفسي يعيد أحيائهم عندما يتناولوه ويعودون لموتهم وليعيش فاجعته بغيابهم عند انتهاء مفعول الدواء ويعود الى انزاله كمرضى نفسي. وكذلك العيش في المخيم والنقص في كل شيء فقر وانتظار التحويلات

من أبناء وصلوا الى بلاد الغربية وأصبحوا يرسلون (دولارات) لاهلهم تساعد في ما يسد الرمق. وتلك الطفلة التي تتبع قرطي اذنيها لتقدم لاهل ما يحتاجونه للعيش، ولو إلى حين.. كما تظهر بعض القصص التوحش الذي مارسه النظام المجرم البائد بحق الشعب ومثاله حيث يوقف صاحبنا مع صديقه على الحاجز ويسألهم عسكري النظام كيف تريدون الموت؟ و محاولة هرب صديقه، وكيف أطلقوا على صديقه الهارب النار حتى أُردي قتيلاً وكيف انقذهم ذاك الصديق بموته عندما أمروهم أن يدفنوه ويغادرون الحاجز. نعم إن المجموعة القصصية (مسافة كف) متنوعة المواقف لكنها تشترك بهاجس الحب بين المرأة والرجل، ليس بصورته الرومانسية فقط بل بتبعات المشاعر من علاقة جسدية حسنة مُشْتهاة، وكيف عبرت قصة مسافة كف عن اندفاع الحبيين ليصنعوا حبا ناجحاً بينهما ينتج من تقرب الحبيب وجسارة الحبيبة. يلفت النظر في المجموعة رومانسية الكاتب وإبطاله فهم في أغلب قصصهم المفعمة بالحب يترنمون على أغنيات فيروز وعبد الحليم حافظ. هكذا كما عاش ويعيش أغلب المحبين في زمان مضى وإلى الآن، ربما. لا يخفى الجانب المهني لدى الكاتب في مجموعته. وخاصة في احالة الكثير من تصرفات أبطاله لافرازات كيميائية تحدث

وفي الختام اقول انني كنت متلهف لمتابعة قراءة المجموعة. ومعجبا إلى حد حسد بطل المجموعة على طاقة الحب التي عاشها في قصص مجموعته الكاملة، طاقة رائعة بحثا عن الحب وعيشه والتعغم به والحسرة عليه واشتهائه وعيش ألم انعدامه وفقدانه. نعم يستحق شعبنا ان يعيش حياته مليئة بالحب والحرية والعدل والحياة الأفضل.

مات قرشي لكنه لم يمت



حسن علي الجركي -
السودان

قوم وهم بين الناس أحياء وعاش قوم وهم بين الناس أموات.

بالفعل ومتعلما في سلوكه..حتي الخطابات الرسمية يكتبها له المظلوم الشاكي له مظلمته هو يكتب وعلى قرشي يقول له اكتب كذا وكذا ينتهي من فحوي الخطاب والمشكلة (في جلسة شاي مساء بي لبن سوداني بالجنزبيل الذي نسميه نحن السودانيون شاي المغرب). خمسون عاما وأكثر خدم قرى القليعات كلها من جيبه الخاص ومن أرباح بساتين مزارع الموز التي تقع في ضفة نهر النيل العظيم. ومن عرق جبينه ومن جهده الشخصي ووقفة أهله الكرام من حوله ومن وقفة الأهالي. بنى المدارس فتعلم منها الطلاب وعالج المرضى وحفر الآبار فارتوي المواطنون وكان في كل خلاف هو القاضي والحكم والمرجع

وها هو اليوم في يوم الجمعة المبارك 9 أكتوبر 2026 يترجل الفارس على قرشي عن عمر ناهز الـ 115 سنة ويمضي إلى ربه تاركا خلفه سيرة لا تموت مات جسدا لكن بقي حي في المواطنين سيرته في كل فصل دراسي في كل مسجد في كل قطرة ماء في كل صلح بالجوذية في كل كلمة طيبة قالها رجل علي قرشي وبقيت عزائمه وقد قيل مات

علي قرشي حمد.. فريد زمانه الرجل الذي لا يشبهنا

في قريتنا (القليعة الجامع) جنوب شندي شمال السودان حيث النيل والنخيل وحيث التعايش السلمي والتسامح الأصيل كان هناك رجل لا يشبهنا إذا ماتت الهمم أحيائها وإذا تعثرت الخطى سار وحده وإذا اختلف الناس دخل بينهم فاصلح تصمت الأصوات وتحترم كلمته

علي قرشي حمد لم يدخل جامعة ولم يحمل شهادة ولم يجلس على مقاعد الدراسة لكنه حمل ما لا تحمله الشهادات يتمتع ببديهة حاضرة وذكاء متقددا وحنكة في الكلام ودبلوماسية يعجز عنها المتعلمون وحضورا طاغيا وكاريزما في حل الخلافات بالجودية بعيدا عن أضابير الحاكم كلمة منه تنهي خصومة دامت سنين بين الناس في مجتمع متسامح ورأي منه يجمع قرى تفرقت بسبب أشياء دنيوية وكما كان يقول أهلنا وجدودنا السودانيون زمان الحكمة (ما كل القاري متعلم).. علي قرشي كان الدليل الحي على هذه الحكمة لم يكن متعلما بالورق والقلم لكنه كان معلما



متناثرات إبداعية

إعداد وإشراف
حسن علي البطران

حسين السنونة
- السعودية

ترانيم طفل من جزيرة عشتار



أمرهم، كانت حرارة الشمس تشعل أجسادهم، والسياب ترقص على ظهورهم؟ حفاة، عطشى، مسلوبون حتى من الإنسانية، لدرجة أن التاريخ لم يذكر أسمائهم، ونسب الفخر والمجد لآخرين؟ فجأة أرى غباراً خفيفاً كأن الجدران تحركت، والأعمدة تمايلت كورقة الزيتون، وتحت قدمي حركة أصابتني بالهلع.. أدت رأسي بكل الاتجاهات.. وقف بصري عند إحدى الجهات، امرأة، بل ملكة هذا المكان، خلفها وأمامها جنود وبعض من رعاياها.. صعدت الملكة، على بعض الأحجار، حتى وصلت لمكان مرتفع أعد خصيصاً لها، يا إلهي الملكة! أنا أرى الملكة، كاني أمام طول زوجتي، ووجهه بلامح وجه ابنتي الصغيرة، خطواتها خطوات أمي، وصوتها الصخراوي كصوت اختي، وشعرها الليلي كشعر خالتي، يا إلهي.. أحد الجنود الذين يقبعون خلفها نفخ في بوق، تبعها آخر وآخر، دخلت مجموعة من الفرسان، كُونُوا حلقة دائرية بعد أن أدوا التحية للملكة، هتف الحضور بصوت واحد، وصل صدها عنان السماء وقم الجبال الرواسي.. تقدم سوط الساحة فارسان تقاطعا بالسيف والرمح والحديد، استمرت المبارزة وقتاً طويلاً حتى انتصر أحدهما على الآخر، صفق وجلجل الجميع للمنتصر، مع تحية للفرسان سوا، بعدها قامت الملكة تريد الانصراف، وكان الجنود والرعية كما كانوا عند دخولهما المهيّب، فجأة وقف الجميع، وأدارت الملكة وجهها نحو الساحة، ونظرت كأن جمال الأرواح والسماء فيها، وكان تلك النظرة

صرخت الأعمدة؟ ماذا لو ثارت الحجارة؟ لكل شيء رائحة جميلة كرائحة ورد الليل، أعمدة طويلة وكأنها تحاول أن تصل للنجوم، أن تطبع قبلة على وجه القمر.. حروف وأرقام كتبت على الجدران منذ مئات السنين ومازالت باقية.. هل يعلم من كتب هذه الحروف والأرقام، أن أجيالاً قادمة سوف تقرأها، وماذا يريد من القراءة؟ هل هو عاشق مات مخنوقاً بعشقه؟ هل كان يريد أن يخبرنا بحظه العائر مع معشوقته؟ أم أن هذا الجدار شاهد على لقاء العذاري، يتبادلن أجمل لحظات الكون، هل مرت من هنا الملكة وكتبت اسمها؟ هل رمت بجسدها على أحد الجدران لترتاح قليلاً من عناء كل شيء؟ عندما تخطو بقدميك في الساحة، تحس بأنك تخطو على جمال.. إبداع.. خيال.. ساحة كبيرة.. ماذا فيها؟ هل دفن أحد في هذه الساحة؟ ومن يكون؟ هل أمشي على جثث؟ أم على جثة فتاة قتلت بحوافر خيول الأعداء؟ أم قتلها العشق؟ أم على جثة أم تكلّى قتلها العمر وهجران الأحبّة وموت الأبناء في جيش الملكة؟ أم على جثث الجنود الذين قاتلوا الأعداء حتى آخر نفس، وهم يرددون اسم الملكة، ويرددون نشيد الحب للوطن وللملكة؟ هل وضع فارس يده هنا؟ هل كان يعلم من صنع هذه القلاع أن أجيالاً من بعيد ستقطع المسافات لتري، لتتمتع في هذا الجمال الباقي؟ من صنع كل هذه القلاع والأعمدة؟ أهم أحرار فاحبوا ما صنعوا، وافتحروا؟ أم هم عبيد مغلوبون على

في الظهيرة، الشمس تتوسط السماء، ترسل أشعتها، حرارتها، على كل شيء، أعمدة طويلة، أجزاء صغيرة من جدران، بقايا أبحار متناثرة هنا وهناك، بقايا قلعة عشتار.. ما أن تصل حتى تعانق عيناك كل شيء، تتلمس يدك كل الأحجار الشامخة، أو أخواتها المتناثرة، حصن، قلعة مازال التاريخ يذكرها، ويذكر ملكتها ورجالها، ومازالت الأقاليم تكتب عن أمجادها الماضية وعن رائحتها الباقية، وأصوات الشعراء تغنى بملكاتها، وفرسانها ورجالها، والوان الرسامين تبعد رسم لوحة للماضي، حيث لتلك الملكة التي هزمت الرجال، وذلك الفارس الذي وقف صامداً أمام جحافل الأعداء حتى آخر نبضة من نبضات قلبه، ومازالت أجساد السياح وأرواحهم وأقدامهم على مدار العام تهول نحو الأحجار والأعمدة، وما أن تصل حتى تقف احتراماً واستغراباً، مبهوتة من هذه التحف الهندسية القديمة التي مازالت تتحدى كل شيء، قبل مئات السنوات لم تكن النجوم حزينة، وكان القمر يرقص، وكان الليل ينتظر رحيل النهار، والأن سيكون ظلاماً، وإذا أنصت بكل حواسك، سوف تسمع صوت الأطفال يلعبون، وابتسامة ملكة عشتار، وأقدام الجنود وهي تستعد لتغيير الحراس، وحوافر الخيول، يقولون: قبل قرون صنعها رجال، لا نعرف أشكالهم، ولم نسمع أصواتهم، ولم نر ملابسهم، قرأنا في الكتب، أنهم كانوا رجالاً صنعوا تاريخهم، وأقاموا دولتهم.. ماذا لو تحدثت الجدران؟ ماذا لو

اشتاق اليك

رزاق مسلم الدجيلي - العراق



أشتاق اليك
لأنك وسط القلب والروح
والوجدان
بل لأننا تعاهدنا
أن نصون هذا الحب
من دون أن يأخذه؛
الوجع والالام المرّ والنسيان
أحبك لأنني لا أملك أي شيء في
هذه الدنيا
الا انت.. ففبك كلّ قواميس
العشق الذي اذوب فيه
من أجل القصائد والكلمات،
ولهفة الحب اليك والعنفوان
أحنّ اليك دائماً
وأحمل في شغاف القلب
قصائدي العاشقة
وهي تتراقص على شواطئك
الجميلة المترفة؛
فبينها وبين النوارس ذكريات
عالقة
أشتاق اليك
حين تأخذني الشوارع واعمدة
الضياء

وأنا اقبل ترابك في كلّ خطوة،
وفي كلّ شهقة
عندما اطالعُ كلّ هذا البهاء
انت المضمخ بالعطّر والياسمين
اذوب فيك أيها الموشوم فوق
جلودنا
وأرحل معك الى آخر حدود
الدنيا
ياأيها المشتهى في كلّ حين
ياذكريات دجلة والفرات
والطيور التي ترحل الى
اعشاشها عند المساء،
لأنك الحلم الشفيف
ودقات قلوبنا الى الابد ياعراق
العاشقين.

جائزة نوبل للآداب لشاعرة الكندية آن كارسون



فازت الشاعرة الكندية آن كارسون بجائزة نوبل للآداب 2026. ومن أعمالها المترجمة إلى العربية: (سيرة ذاتية للأحمر) بترجمة مأمون الزاوي، و(اقتصاد ما لا يضيّع) بترجمة علي مزهر، و(أيروس: الحلو - المر) بترجمة عبد الرحيم يوسف وتجربتها تبرز الشعر بالأسطورة والفلسفة.

الخراب وتداعياته في رواية (الغرفة 313)

تناوبوا على التحقيق معي بعد أن وجهوا إليّ تهماً أقلها تؤدي إلى حبل المشنقة“
(الرواية: 79)

ووفقاً لتوظيف الإيقاع السريع المرتكز على الاختزال فإن الأحداث تتسارع، ويرى (غسان) أن إطلاق سراح (علي) مرهون بموافقته على طلاق (سحر) والتعهد بالسفر خارج البلاد، وتم تبليغ (علي) في السجن ووافق على شروط (غسان) والتوقيع على تعهد بالسفر بعد الخروج من السجن، وتغيّب هذه الشخصية بفعل الإعدام والغاء وجودها وانحسارها، لاسيما أنه الشخصية المركزية والرئيسية، ويتحوّل الفعل المركزي أو الشخصية المهيمنة إلى شخصية أخرى هي شخصية صديقه (أحمد) الذي سافر إلى تركيا هرباً من سطوة وقسوة النظام بعد غدر (غسان) وإدارة السجن بعلي وقدموه قرباناً إلى مشنقة الإعدام.

والرواية تتابع الأحداث وللشخصيات والتحوّلات الدراماتيكية مرحلتين، مرحلة الاستعداد والنظام التسلسلي الأندولوجي البغيض الذي أنتج الحروب والحصار، وكذلك تناولت الرواية في فصولها الأخيرة وقائع وافرازات مرحلة الاحتلال، إذ تبدأ (سحر) بالبحث عن (علي) في المقابر الجماعية ويبحث (أحمد) عن أفراد عائلته أيضاً من الذين تم تصفيتهم. ولعل انتقالة محمول أو نسق البطولة أو الشخصية المهيمنة إلى (أحمد) الذي تقوده المصادفة والإقار إلى دهمس (نور) ابنة صديقه (علي) من دون أن يعلم أن أمها (سحر) وبلقي (سحر) في المستشفى ويتعارفان، ويتذكّران كل الأحداث والانكسارات المرة يقول أحمد: أخبرني سحر بأن والدها قد خسر ثروته كلها بسبب إيمان غسان على لعب القمار فيما فتك السركي بغسان كما تسبّب ببتّر ساقه“ (الرواية: 39). وتحدث المصادفة أن ترقد (نور) في الغرفة (313) أيضاً كما تزوّج علي بسحر في الغرفة (313) في الفندق، وتكرار المصادفات بطبيعة الحال يضعف البناء الفني ويجزّده من واقعيتها، لكن الرواية سعت إلى وضع النهاية السعيدة بأيّة وسيلة، مما جعل (أحمد) بعد هذه المصادفة أن يتقدّم لخطبة (سحر) ويتزوجها وهي ذروة النهاية، والرواية تنطوي على سرد اختزالي وحاولت تقديم رؤية تراجيدية.

ترمقني بنظراتها المليئة بالعتب، لقد أخرجتها بنظراتي المليئة بالشغف...
(الرواية: 24)

وعبر هذا البوح والتدفق العاطفي والتداعيات الشخصية عيّزت كل شخصية عن وجودها ونوازعها ومواقفها إزاء الآخر، ممّا شكّل أبعاداً وإحداثيات الصراع الناشب بينها، وتمثّل شخصية (غسان) شقيق (سحر) الشخصية الأكثر سلبية، والاستمرارية التي تحمل العداء والخبث والتريّص بالآخرين، ويحاول بكل وسيلة أن يدمّر (علي) ويهدم أحلامه مع (سحر)، ولعل الكاتب يقرن سلوك (غسان) بالسلوك (السايبوياتي) العدائي والطبقي الذي شاع أيام الحصار البغيض، وظهور طبقة مسعورة للحصول على المال والمغانم حتى ضمن دائرة الأسرة الواحدة، وذلك تماثلاً وتطابقاً مع انهيار قيم الدولة والمجتمع وانحسار الموروث الأخلاقي السائد قبل الحصار، ويعمّق الكاتب من دلالة هذه الشخصية السايبويائية حين يجعله جزءاً من المنظومة الحزبية، وعلاقته الوثقى بالأجهزة الأمنية مما جعله يسعى لزع (علي) في السجن عبر مؤامرة وتخطيط شذير بمساعدة معاونيه وأتباعه وفي مقدّمهم (مروان) وسكوت صديقه (حسان) وتردّده خوفاً، كما يصف (السيد عبد الملك) والد (غسان) هذه المؤامرة ضد (علي) وبطبيعة الحال فأنت لم يرض بهذا السلوك ضد أحد الذين يعتمد عليهم إلى جانب أنّه زوج ابنته (سحر). كان كلّ شيء هو حماية علي من غدر غسان، لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، ففي أحد الأيام حضر رجال من الأجهزة الأمنية واقتادوا عليّاً إلى جهة مجهولة وسط دهشة من الجميع... (الرواية: 26)

وتخرف الرواية بعد اعتقال (علي) إلى إدانة هذا الأسلوب المخابراتي وأسلوب تدبير التهمة الجاهزة، إذ يتهم (علي) بانتماؤه إلى حزب الدعوة المحظور لدى السلطات آنذاك وتبدأ مرحلة الاعتقال، وهنا يستثمر الروائي هذا التحوّل فيصنف السجن والمعتقلات وأساليب التعذيب وهي إدانة وتعرية للنظام الاستبدادي الأوتوقراطي القائم على حكم القائد الأوحد الضرورة: خلال الأسبوع الأوّل لوجودي في هذا المكان تعرضت لأقسى أنواع التعذيب متلقياً من الجالدين الذين



بغية تقديم هذه الشخصيات عبر وجهة نظرها الذاتية وفهمها، ومدى مشاركتها بأحداث الرواية.

تقوم الأحداث والشخصيات بفاعليتها من خلال المبنى الحكائي الذي يروي قصة (علي) الذي يعمل في شركة (السيد عبد الملك) وتشاء المصادفة أن يعيش (علي) الشخصية (سحر) ابنة صاحب الشركة، لكنّه يصطدم مبكراً بدهاء وعدم رغبة شقيقها (غسان) ضد فكرة الزواج لاعتقاده بأن هذا الزواج سيحرمه من أموال وشركات الأب، وهو زواج في نظره يعتمد المصلحة والطمع، لاسيما أن هناك جفاء وعداء قديماً بين (غسان) و(علي) يعود إلى أيام الدراسة الابتدائية لكنه يتحوّل إلى صراع مادي وقيمي، مع تصاعد أحداث الرواية.

من الظواهر في طبيعة السرد (البوليفوني) أن المتواليات السردية للمنظور الذاتي للشخصيات قد جاءت مختصرة ومختزلة وموفقة من دون الوقوع في الفاضلية السردية والوصف المترهل، وكل صوت سردي عبر عن كينونته ووجوده ومصالحه وتصادمه مع الآخرين مما خلق تعدداً في منظورات السرد وزوايا نظر الشخصيات، ويمكن الاستدلال على تباين المحتوى السردى والمنطلق الذاتي لكل شخصية على وفق التدفق المحكوم بالتعذّر، يقول (علي) وهو يصف لحظات عشقه ل(سحر): “لأول مرة تسمرت في مكاني، تصفحت في وجهها ملياً حينها تخيلت بأنّي أقف في حضرة عشتار آلهة الحب والجمال، وحينما أطلت النظر إليها توذّدت وجنتاها خجلاً وهي



د. سمير خليل

يعالج الكاتب (حسن الموسوي) في روايته الموسومة بـ(الغرفة 313) الواقع المؤطر بالخراب بكل أبعاده السياسية والاجتماعية والسايبولوجية وهيمنة الصراع على المال والامتلاك والقيم الزائفة التي تهيم على طبيعة الصراع الغنائمي، في ظل واقع سياسي هش ومقبت يجسد معالم واجواء هذا التكوّن والانكسار وانحسار منظومة القيم الكلية التي سادت في عوالم الحصار التسعيني بعد احتلال الكويت (1991-1990)، وما تنخّض عنها من فقر وعوز وانهيار وتكالب. تحيل سيميائية العنوان إلى إشارة للنحس أو الشؤم الذي يحمله الرقم (313) لاسيما دلالة الرقم (13) فالحصار تاريخياً وزمنياً استمرّ خلال ثلاث عشرة سنة فضلاً عن أنّ الرقم (13) في المعتقدات الاجتماعية والميتولوجية، وبعض التفسيرات السايكولوجية تعبّر عن فكرة التطيّر والشؤم منه، ومن معطيات التعامل مع الرقم داخل أحداث الرواية نلاحظ أنّ الغرفة التي تزوّج بها الشخصية (علي) حبيبته (سحر) في الفندق تحمل الرقم (313) وفي نهاية الرواية حين يدهس (أحمد) طفلة اسمها (نور) وهي ابنة صديقه (علي) من دون أن يعرفها، وترقد في المستشفى في غرفة تحمل الرقم نفسه (313) ترتكز البنية السردية للرواية على استخدام أو توظيف تقنية (البوليفونية) أو تعدّد الأصوات داخل الرواية إذ يتحوّل السرد إلى مرايا متجاوزة تنقل بوح كل شخصية، وهي شخصيات (علي) و(سحر) و(حسان)، و(السيد عبد الملك)، و(أحمد) على وفق متواليات سردية خاصة بكل صوت من الأصوات التي تمثّل الشخصيات المتصارعة داخل البنية الروائية فنياً،

منتخب الناشئين يخسر أمام جنوب السودان بثلاثة أهداف لهدفين في سيكافا الهلال يكمل ترتيبات السفر لاثيوبيا ويغادر بالجمعة عبر الخطوط الإثيوبية

أصداء - محمد السر

منتخب الناشئين يخسر أمام جنوب السودان بثلاثة أهداف لهدفين في سيكافا

الهلال يكمل ترتيبات السفر لاثيوبيا ويغادر بالجمعة عبر الخطوط الإثيوبية



خسر المنتخبين عصر اليوم باستاد كيجالي بيليه. تقدم منتخبنا بهدفين عن طريق راضي أحمد وأنور عبد الكريم في شوط اللعب الأول لكنه فشل في المحافظة على هذا التقدم لتستقبل

منتخبنا السوداني للناشئين مباراته الأولى في بطولة سيكافا للناشئين التي تستضيفها العاصمة الرواندية كيجالي أمام نظيره الجنوب سوداني بثلاثة أهداف مقابل هدفين في المباراة التي

أكمل مجلس إدارة نادي الهلال ترتيبات سفر بعثة الفريق إلى إثيوبيا وتقرر المغادرة على متن الخطوط الجوية الإثيوبية يوم 16 أكتوبر الجاري قبل 48 ساعة من مواجهة مضيفه سيداما

بونا المقررة الأحد المقبل بمدينة دير داوا في ذهاب الدور التمهيدي الثاني من دوري أبطال أفريقيا وفي السياق ذاته يغادر موفد المقدمة الفاضل حسين مسؤول العلاقات العامة

بالنادي غداً الثلاثاء إلى إثيوبيا، لاستكمال الإجراءات المتعلقة باستقبال البعثة وتأمين مقر الإقامة وتحديد ملاعب التدريب، بما يساهم في تهيئة الأجواء المناسبة للفريق قبل المواجهة القارية

قطعة لا تمس.. ريال مدريد يتفق على التجديد لأسطوره

ريدف المريخ يخوض معسكرا اعداديا بالاسماعيلية بعد نجاح معسكر الفريق الأول

حسم ريال مدريد، خطوة مهمة في ملف تأمين مستقبل حراسة مرماه، بعدما توصل إلى اتفاق مبدئي مع حارسه البلجيكي تيبو كورتوا بشأن تجديد عقده. ووفقاً لما كشفه الصحفي الإيطالي فابريزيو رومانو، ينتهي عقد كورتوا الحالي مع ريال مدريد في يونيو حزيران 2027، لكن الاتفاق المبدئي الجديد يستهدف ضمان استمراره لموسم إضافي، ليواصل حماية عرين الفريق خلال موسم 2027-2028 ويُقدّر النادي الملكي مكانة كورتوا باعتباره أحد أبرز حراس المرمى في العالم، وعنصرًا أساسيًا لا يمكن الاستغناء عنه في مشروع الفريق، بعدما أثبت على مدار سنوات قدرته على صناعة الفارق في المباريات الكبرى، ليقترّب الطرفان من وضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق الجديد



قرر مجلس إدارة نادي المريخ أن يُقيم فريق كرة القدم الرديف معسكراً إعدادياً بمدينة الإسماعيلية لمدة شهر بقيادة المدير الفني الملغاشي روموالت راكوتو وبمشاركة 38 لاعباً ويبدأ توافد اللاعبين الموجودين في رواندا اعتباراً من يوم غدٍ الثلاثاء على أن يكتمل وصول بقية اللاعبين القادمين من السودان يوم الأربعاء وتأتي الخطوة بعد نجاح معسكر الفريق الأول بالإسماعيلية والذي خاض فيه الفريق عدداً من التدريبات والمباريات الإعدادية استعداداً لمواجهة حوريا كوناكري الغيني في دوري أبطال أفريقيا

قبل الأجواء الأوروبية.. دفعة معنوية هائلة لبرشلونة

التأهيلي للتعافي من الإصابة التي أبعدته عن المشاركة مع الفريق خلال الفترة الأخيرة وكان رافينيا قد عاد مبكراً من فترة التوقف الدولي، بعدما عانى من ودمة بسيطة في عضلة الفخذ الأيمن، ليخضع منذ ذلك الحين لبرنامج تدريبي منفصل عن بقية زملائه.

تلقى برشلونة دفعة معنوية إيجابية قبل المواجهة المرتقبة أمام جالطة سراي في دوري أبطال أوروبا، مع تطور جديد في حالة أحد أبرز نجومه، رغم استمرار الغموض بشأن موعد عودته إلى المباريات. وذكر موقع «تريبون» أن البرازيلي رافينيا عاد إلى التدريب على أرض الملعب، في إطار برنامج



ختام فعاليات الدورة المدرسية الثقافية بكسلا



كسلا - اصداء سودانية
اختتمت أمس فعاليات الدورة المدرسية الثقافية بمدرسة الأميرية المتوسطة بمحلية كسلا والتي نظمتها وزارة التربية والتوجيه - إدارة الأنشطة المدرسية للمرحلة المتوسطة بمحلية كسلا تحت شعار (وطن العزة).
وجاء حفل الختام وسط حضور رسمي وتربوي وأمني مميز، تقدمه الأستاذ إدريس مداوي ممثل المدير التنفيذي لمحلية كسلا، والأستاذ عثمان عمر عثمان وزير التربية والتوجيه المكلف، وممثل جهاز المخابرات العامة بكسلا، وممثل شرطة ولاية كسلا، ومدير التعليم الثانوي بالولاية، ومدير التعليم بمحلية كسلا، ومديرة المرحلة المتوسطة بمحلية كسلا الأستاذة هويدا معتصم، وعدد من قيادات التعليم ومديري المدارس والمعلمين والمعلمات.

وأشادت إدارة الأنشطة المدرسية بالمرحلة المتوسطة بالتلاميذ المشاركين في مختلف ضروب المنافسات الثقافية من شعر وخطابة ومسرح وإنشاد، مثمناً الجهود الكبيرة التي بذلها المعلمون ومديرو المدارس في التدريب والمتابعة حتى خرجت الفعاليات بهذا المستوى المتميز الذي يعكس عودة الروح للمرحلة المتوسطة بعد غياب سنوات.

تدشين المرحلة الثالثة من مشروع إعادة إعمار داخلية الجزيرة أبا

المهدية الجامعية للطالبات في دعم استقرار الطالبات ومواصلة تحصيلهن الأكاديمي وتأتي المرحلة الثالثة من المشروع في إطار جهود حكومة ولاية النيل الأبيض والصندوق القومي لرعاية الطلاب لتعزيز الخدمات الجامعية، وتطوير البنية التحتية للمدن الجامعية، بما يساهم في استقرار العملية التعليمية بالولاية

حكومة الولاية بتاهيل جميع مساكن الطلاب بالولاية فيما أكد الأستاذ محمود محمد إبراهيم أمجك، أمين الصندوق بالولاية، استمرار الجهود لتنفيذ البرامج والمشروعات الداعمة لاستقرار الطلاب، مثنياً دعم حكومة الولاية ورعاية الوالي الفريق الركن قمر الدين محمد فضل المولى.

من جانبه، أكد العمدة مصطفى حلاتو، عمدة الجزيرة أبا، أهمية مدينة

ريك - أحمد حامد الطيب
دشنت الأستاذة فاطمة الحاج الطيب، الوزير المكلف لوزارة المالية والاقتصاد والقوى العاملة بولاية النيل الأبيض، بمدينة المهدية الجامعية للطالبات بالجزيرة أبا، انطلاقاً المرحلة الثالثة من مشروع إعادة إعمار المدن الجامعية بالولاية. وأشادت الوزيرة بالإنجازات التي حققتها الصندوق في تاهيل الداخلات وتطوير البنية الجامعية مؤكدة التزام



ترمب يستقبل أسطورة الملاكمة مايك تايسون في البيت الأبيض



ظهر الرئيس الأميركي دونالد ترمب برفقة أسطورة الملاكمة مايك تايسون في البيت الأبيض، وجدد ترابم إشارات بعلاقته القديمة بالملاكم الشهير الذي يعد أحد أبرز الأسماء في تاريخ الرياضة الأميركية وقال ترمب خلال المناسبة: هذا هو مايك تايسون الحديدي.. لن أخوض نزلاً معه اليوم، لكنني كنت من معجبيه منذ فترة طويلة ونحن أصدقاء منذ وقت طويل ومايك الحديدي لا يوجد أحد مثله. ويُعرف تايسون، الملقب بـ(مايك الحديدي)، بأنه أحد أشهر أبطال الوزن الثقيل في تاريخ الملاكمة، وسبق أن ربطته علاقات طويلة بترمب منذ ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي، عندما استضافت منشآت ترمب عدداً من نزالاته البارزة.

الشرطة الألمانية تستدعي الخيالة للبحث عن حيوان مفترس



أعلنت الشرطة الألمانية عن توسيع عمليات البحث عن قط مفترس في منطقة إردنينج بولاية بافاريا جنوبي ألمانيا، حيث نوهت إلى الاستعانة بفريق من الخيالة الشرطة.

وأوضحت الشرطة أنها تستعين بفريق الخيالة في منطقة نوتسينجر موس والمناطق المحيطة بها، حيث صوّر أحد الصيادين، في وقت متأخر من مساء يوم الثلاثاء الماضي، قطاً مثيراً للشكوك باستخدام جهاز للرؤية الليلية.

وتشتبه السلطات في أن يكون الحيوان من فصيلة البوما المعروف باسم (أسد الجبال).

وقال المتحدث باسم الشرطة إن فريق الخيالة يستطيع التحرك بطريقة مختلفة داخل المحمية الطبيعية، والوصول إلى أماكن يتعذر بلوغها سيراً على الأقدام أو باستخدام المركبات. وأضاف أن السلطات لا تزال تتحقق من نوع الحيوان الذي شوهد في المنطقة

Échos Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>